



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية
الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بغنوان:

رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في تفعيل النظام الجبائي

(دراسة حالة مفتشية الضرائب المنصورة، مركز الضرائب برج بوعريريج)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تحت إشراف الأستاذ :

- صالح بزة

من إعداد الطالبين:

- الاسم واللقب: يحيى زينة

- الاسم واللقب: حضري الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الرتبة	مهاضر أ	زيادي سامي	الاسم واللقب
مشرفا	الرتبة	مهاضر أ	بزة صالح	الاسم واللقب
مناقشا	الرتبة	مهاضر أ	زبيري عز دين	الاسم واللقب

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

التي جعل الله الجنة تحت أقدامها وأمرني ببرها أمي الجنة الغالية.

أبي الذي نفسه أحب إلي من نفسي حفظه الله وأطال عمره.

من يسكن قلبي زوجي الغالي.

أفراد عائلتي إخوتي وأخواتي وأولادهم.

صديقتي وزميلاتي كلهم.

إلى كل من قدم لي يد المساعدة والنصح في حياتي.

زينّة

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

وعلى أهله أجمعين أما بعد الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

وبمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة.

إلى أمي الحبيبة والحنونة والتي لا طالما كان مونها رؤيتي بلا بس التخرج رحمها الله

وتغمدتها برحمته الواسع.

وإلى أبي الغالي الذي تعب في تربيتي ورعايتي أطال الله في عمره وجعله الله تاجا فوق رأس

وإلى كل أخواتي وأخي الذين ساندوني وشجعوني على إتمام هذه المذكرة وكل العائلة الكريمة

من صغيرها إلى كبيرها.

وكل صديقات ورفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم وكل زملائي الذين

درسوا معي طيلة سنوات الدراسة.

وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيم قلبي، إلى كل من كان لهم أثر على حياتي.

شكر و عرفان

بداية الشكر لله عز وجل الذي به تتم الصالحات والحمد لله الذي أعاننا وشد من عزمنا لإكمال هذه المذكرة، ونشكره راعين وساجدين، والحمد لله الذي ألهمنا الصبر والقوة والعزيمة ونمى فينا روح التحدي والحب لنجعل من هذا العمل علما ينتفع به.

وكما نتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام والتقدير للأستاذ المشرف، وكما نتقدم له بأزكى تحياتنا وأجملها وأثناها نرسلها اليك بكل ود ومحبة وإخلاص، متشكرين لك على كل ما قدمته من مساعدات ونصائح وارشادات طيلة فترة اشرافك علينا لإتمام هذه المذكرة، فلك كل الشكر والامتنان:

الأستاذ الفاضل / بزة صالح.

ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع الأساتذة (ة) الذين شاركونا طيلة مشوارنا الدراسي فالجامعة وبالأخص الأستاذ وحضرة مدير الجامعة " بوعزة بوضرساية" وحضرة عمدة الكلية ورؤسائها وكافة الإداريين.

ونتقدم بأجمل عبارات الشكر والمحبة للأساتذة اللذين ساهموا معنا في إعداد هذه المذكرة منهم الأستاذة ودكتورة "سمية فضيلي"

وإلى مدير وموظفين مفتشية الضرائب لدائرة منصوره ومركز الضرائب برج بوعريريج الذين استقبلونا وساعدونا في إتمام مذكرتنا.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في تفعيل النظام الجبائي حيث تطرقنا إلى مفهوم النظام الجبائي وأهدافه ومكوناته وكذلك إلى طبيعة النظام الجبائي الجزائري، حيث تم تصنيف بعض الضرائب والرسوم وأهم أنظمة الاخضاع وكذا تفعيل نظام الجبائي كما تطرقنا إلى مفهوم الرقمنة ومدى استخدامها في الإدارة الجبائية في الجزائر، ودورها في تفعيل النظام الجبائي، بحيث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا وقد توصلنا إلى بداية التوجه إلى الرقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر من خلال اطلاق نظام المعلومات الجبائي وهو نظام معلوماتي إلكتروني مستحدث تم تبنيه حديثا أصبح قيد التطبيق على مستوى مديرية كبريات المؤسسات وبعض المديريات كمرحلة أولى كما توصلنا إلى أن عملية تبني نظام معلوماتي إلكتروني كانت مرتكزة على عمليات تصريحات الجبائية وعمليات تحصيل الجبائي.

Abstract:

This study aims to shed light on the digitization of tax administration and its role in activating the tax system, where we touched on the concept of the tax system, its objectives and components, as well as the nature of the Algerian tax system, in which taxes and fees were classified and the most important systems for activating the tax system. We also touched on the concept of control and the extent of its use in the tax administration in Algeria. And its role in activating the tax system, where we used the analytical descriptive approach, and we have reached the beginning of the tendency to digitize the tax system in Algeria through the launch of the fiscal information system, which is an innovative electronic information system that was recently adopted and became in effect at the level of directorates of major institutions and some directorates as a first stage. The process of adopting an electronic information system was based on tax declarations and tax collection processes.

Key words: tax system, fiscal digitization, digitization administration.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
-	ملخص الدراسة
I	قائمة المحتويات
II	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية	
05	المبحث الأول: النظام الجبائي
27	المبحث الثاني: رقمنة الإدارة الجبائية
40	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: دراسة حالة كل من مفتشية الضرائب منصور، ومركز الضرائب برج بوغيريريج	
45	المبحث الأول: تقديم وعرض المؤسسة محل الدراسة
54	المبحث الثاني: طرق تطبيق الرقمنة في محل الدراسة
70	المبحث الثالث: أثر رقمنة الإدارة الجبائية في تحسين النظام الجبائي
73	الخاتمة
76	قائمة المراجع
79	الملاحق
82	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	جدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي	01

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
29	تصور موقع الإدارة الجبائية في ظل تطبيقات الحكومة الإلكترونية	01
49	الهيكل التنظيمي للمفتشية الضرائب	02
51	فرع المصلحة الرئيسية للتسيير	03
52	فرع المصلحة للمراقبة والبحث	04
53	فرع المصلحة الرئيسية للمنازعات	05
54	فرع مصالح القباضة	06

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
79	نشرة إعلانية حول بوابة جبايتك	01
80	استمارة تسجيل الخاصة من موقع جبايتك	02
81	ملحق استمارة التسجيل	03

مقدمة

في ظل التحولات التي يعيشها العالم اليوم من تطورات تكنولوجيا هائلة خاصة في قطاع التكنولوجيا والاعلام والاتصال أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية لكل البلدان وفي جميع القطاعات والتعايش مع عصرنة جديدة ومنح الرقمنة خاصة في الدول النامية .

وقد عرف النظام الجبائي استجابة لمواكبة التطورات الحديثة من خلال تحول من النظام الضريبي التقليدي إلى النظام الجبائي الرقمي يعتمد على الوسائل التكنولوجية ويتمتع بالجودة العالية والكفاءة حيث تم وضع قوانين تشريعية جديدة تحكم في القطاع الضريبي لدى إدارة الضرائب وكيفية تفعيلها في النظام الجبائي وتعتبر الرقمنة الضريبية الوسيلة الفعالة لحد من التهرب الضريبي واستخلاص الضرائب بشكل قانوني ويتضمن الشفافية والنزاهة بين دافعي الضرائب من خلال رقمنة الإدارة الجبائية وتحديثه وتسهيل عملية الرقابة الجبائية بحيث يتيح هذا التحديث دقة عالية بمختلف المعلومات الجبائية المرقمنة مما يسهل عمل الإدارة والمدقق معا.

إشكالية الدراسة

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية المتمثلة في السؤال الرئيسي التالي:

هل رقمنة الإدارة الجبائية لها دور في تفعيل النظام الجبائي؟

ومن خلال الإشكالية الرئيسية يمكن طرح تساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو النظام الجبائي؟

- كيف تؤثر الرقمنة على الإدارة الجبائية؟

- هل الرقمنة الجبائية تسهل العمل في الإدارة الجبائية؟

الفرضيات

من خلال الأسئلة السابقة يمكن طرح الفرضيتين التاليتين:

- تؤدي رقمنة الإدارة الجبائية إلى زيادة تحصيل الضريبي.

- الإدارة الجبائية تستخدم الرقمنة في عمليات الدفع وتحصيل.

أسباب الدراسة

تم اختيار موضوع الدراسة لجملة من الاعتبارات والأسباب أهمها:

- التخصص الأكاديمي.

- حداثة الموضوع.

- عدم اتخاذه الاهتمام اللازم في الدول النامية.

أهمية الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النقاط التالية: مفهوم الرقمنة وكيفية استخدامها في الإدارة الجبائية معرفة الباحث كيفية تأثير الرقمنة على النظام الجبائي.

المنهج المتبع

يتم الاعتماد على المنهج الوصفي والذي من خلاله نعرف طبيعة النظام الضريبي الجزائري وكذلك مختلف الضرائب وكيفية تطبيق رقمنة الإدارة الجبائية

أهداف الدراسة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع نهدف إلى الوصول إلى النقاط التالية:

- الإجابة على الأسئلة المطروحة سابقا.
- التأكد من صحة الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة.
- التوصل إلى الأسباب الخسوع للرقمنة الجبائية لدى الإدارة الجبائية.

صعوبة الدراسة

- عدم توفير المعلومات والمراجع الكافية نظرا لحدثة الموضوع.
- انعدام الدراسة التي تتعلق بالرقمنة.
- نقص المراجع الحديثة التي تتعلق بمجال الرقمنة خاصة الأجنبية.
- غياب الرقمنة في بعض المؤسسات.

حدود الدراسة

تتجسد حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: يقتصر مكان الدراسة في مفتشية الضرائب المنصورة ومركز الضرائب برج بوعريريج.

الحدود الزمنية: حيث امتدت دراستنا التطبيقية من تاريخ 2023-04-25 الى غاية 2023-05-16.

هيكل الدراسة

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين على النحو التالي:

الفصل الاول: حيث تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث المبحث الأول يتحدث عن نظام الجبائي الجزائري أما المبحث الثاني فقد تناول رقمنة الإدارة الجبائية والمبحث الثالث الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يرتكز هذا الفصل على الجانب التطبيقي حيث قسمناه إلى ثلاثة مباحث المبحث الأول تقديم وعرض المؤسسة محل الدراسة المبحث الثاني رقمنة الإدارة الجبائية في كل من مفتشية الضرائب المنصورة، ومركز الضرائب برج بوعريريج المبحث الثالث

الفصل الأول:

الإطار النظري للنظام الجبائي

ورقمنة الإدارة الجبائية.

المبحث الأول: النظام الجبائي الجزائري

يعتبر النظام الجبائي وفعاليتته من اهتمامات صانع القرارات في الدولة وذلك لانعكاساته على الاقتصاد الوطني، لما يحتويهم من برامج وتدابير ضريبية التي تضعها الجهات المختصة، ومن هنا سنتطرق الى مطلبين المطلب الاول وهو النظام الجبائي بصفة عامة، وفي المطلب الثاني إلى طبيعة النظام الجبائي وفعاليتته.

المطلب الأول: النظام الجبائي

تعتبر فعالية النظام الجبائي إحدى اهتمامات صانعي القرارات في الدولة لتلبية احتياجاتها مهما كان مستوى تقدمها وطبيعة نظامها الاقتصادي والسياسية، والتي من أبرزها تغطية النفقات العامة، وزيادة الإيرادات المالية حيث يختلف النظام الجبائي من بلد لآخر.

الفرع الأول: مفهوم النظام الجبائي

للنظام الجبائي عدة مفاهيم:

أولاً: يقصد بالنظام الجبائي بمفهومه الضيق هو عبارة عن مجموعة من القواعد والأسس القانونية والفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مرحلة المتتالية من التشريع تهدف إلى التحصيل¹.

ثانياً: المفهوم الواسع للنظام الجبائي " فيتمثل في مجموع العناصر الأيديولوجية والاقتصادية والفنية والتي يؤدي تراكبها معا وتفاعلها مع بعضها البعض إلى كيان ضريبي معين، وفي هذه الحالة يصبح النظام الجبائي الترجمة العملية للسياسية الضريبية، ومن ثم يعتبر النظام الجبائي مجموعة محدودة ومختار من الصور الفنية للضرائب تتلاءم مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمع وتشكيل في مجموعها هيكلًا ضريبيا متكاملًا يعمل بطريقة محددة من خلال التشريعات والقوانين الضريبية واللوائح التنفيذية من أجل تحقيق أهداف سياسة الضريبة، وعلى هذا الأساس يرتبط النظام الجبائي ارتباطًا وثيقًا بالسياسة الضريبية للمجتمع حيث أنه الصياغة الفنية لها ويتم من أجل تحقيق أهدافها، وتعتبر السياسة الضريبة للمجتمع جزءًا من السياسة الاقتصادية وهي مجموعة البرامج المتكاملة التي تخططها وتنفذها الدولة مستخدمة كافة مصادرها الضريبية الفعلية والمحتملة، للأحداث آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية مرغوبة، وتجنب آثار غير مرغوبة للمساهمة في تحقيق أهدافها المجتمع، وقدم تترجم السياسة الضريبية لهذه الدول، من جهة أخرى فإن النظام الجبائي الذي يصلح لتحقيق أهداف نفس سياسة ضريبة معينة في مجتمع معين قد لا يصلح لتحقيق أهداف السياسة الضريبية في مجتمع آخر حيث رغم تشابه الأهداف الاقتصادية والسياسية الضريبية بين الدول إلى أننا نجد اختلافات جوهرية في مستويات التقدم الاقتصادية والأيديولوجيات².

ومن هنا نقول ان النظام الجبائي الذي يصلح لتحقيق أهداف معينة في مجتمع معين قد لا يصلح لتحقيق هذه الأهداف في مجتمع آخر لأن هناك فروقات.

الفرع الثاني: أهداف ومكونات النظام الجبائي

¹ بالواضح الجبالي، محاضره في مقياس جباية المؤسسة، للسنة الجامعية 2021/2020 صفحة 17.

² يزده الصالح، محاضرة، في مقياس النظم الضريبية دولية، استاذ باحث بقسم العلوم التجارية صفحة 4.

أولاً: أهداف النظام الجبائي

تعد الضريبية بالنسبة للدولة أداة للتأثير على المعاملات الاقتصادية، فالهدف الأساسي الاي نظام جبائي هو زيادة حجم الادخار وبالتالي زيادة حجم الاستثمار وتوفير الظروف الملائمة للتنمية الاقتصادية، كما يؤثر النظام الجبائي على القدرة الضريبية، يوضح الصيانة المحكمة لتشريعاتها التي تترك المجال للموضوع والتلاعب بنصوص، وبالتالي يؤدي هذا إلى الحفاظ على حد معين من القدرة الضريبية، إن الكفاءة الضريبية تلعب دوراً هاماً في تقبل الضرائب من قبل المكلفين وعدم ترك المجال لحساسية المساهمين اتجاهها وبالتالي زيادة عدد المساهمين الخاضعين للضريبة وزيادة الطاقة الضريبية والإيرادات الضريبية¹. تتغير أهداف النظام الجبائي من دولة إلى أخرى حسب خصائص كل دولة وسنتعرف فيما يلي على هذا النظام الجبائي في دولة المتقدمة والدول النامية.

1- أهداف النظام الجبائي في الدول الرأسمالية المتقدمة:

لقد اتسم موقف الدول الرأسمالية اتحاد التدخل في النشاط الاقتصادي بالحياد فهذه الدول لم يكن لها التدخل في النشاط الاقتصادي للحد من بعض المظاهر كعدم المساواة في الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين أصحاب عوامل الإنتاج، حيث اعتبرت الضريبة كمصدر تمويلي لتغطية النفقات العامة لإشباع الحاجات العامة، غير أن فكرة الرأسمالي في مواجهة الازمة الاقتصادية لسنة 1929م، وهذا ما أدى هذه الدول إلى ضرورة التركيز على سياسة التدخل في النشاط الاقتصادي، وادى أيضا إلى منح الضريبة وضائف جديدة استجابة لظهور النظام الرأسمالي، حيث أصبحت وسيلة تمكن الدولة من التدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسة.

2- أهداف النظام الجبائي في الدول الرأسمالية النامية:

يتجلى هذا النظام الجبائي في الدول الرأسمالية النامية في تشجيع الاستثمار والادخار وذلك بفرض ضرائب تحد من الإنفاق الاستهلاكي الزائد. بالإضافة إلى العمل على خلق مناخ ملائم للتنمية لما يسمح بتحقيق الزيادة في معدلات النمو الاقتصادي وهو ما يؤدي إلى زيادة متوسط الدخل الفردي.

3- أهداف النظام الجبائي في دول الاشتراكية:

إن الوعاء الضريبي في الدول الرأسمالية، كما إن المال الخاضع للضريبة والدول الاشتراكية هو مال عام بينما المال الخاضع للضريبة في الدول الرأسمالية هو مال خاص وهو ما يؤدي إلى تباين في مفهوم الضريبة، فمفهومها في الدول الرأسمالية يختلف عنه في الدول الاشتراكية، وهو ما جعلها لا تحظى باهتمام كبير في الفكر الاشتراكي باعتبارها تعد اعترافاً ضمناً بشرعية الدخول الخاصة، وعدم تدخل الدولة في

¹ بالواضح الجبالي، مرجع سابق، 2021 صفحة 20

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

النشاط الاقتصادي وعليه فالنظم الاشتراكية تعتبر الضريبة أداة مرنة من أدوات التوجيه الاقتصادي من جهة واداة من أدوات الرقابة على الإنتاج لكفاية من جهة أخرى¹.

وتوجد عدة من الأهداف الأخرى تتلخص فيما يلي:

أ- الهدف المالي: تمويل النفقات العامة.

ب- الهدف الاقتصادي: تحقيق النمو الاقتصادي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، جباية الصناعة الوطنية من المنافسة الأجنبية وتوفير مناصب الشغل.

ج- الهدف الاجتماعي: تحقيق العدالة الاجتماعية.

د- الهدف السياسي: استخدام النظام الجبائي لأغراض سياسية كتخفيض، وإلغاء الرسوم على منتجات بعض الدول².

ثانيا: مكونات النظام الجبائي

يتكون النظام الضريبي من العناصر التالية:

1- الأهداف: يسعى اي نظام جبائي إلى تحقيق أهداف محددة وهي نفسها أهداف السياسة الجبائية التي تحددها الدولة وفق سياسة اقتصادية، لذلك تختلف هذه الأهداف من دولة إلى أخرى، فههدف النظام الجبائي في الدول المتقدمة يعتبر مصدر رئيسي لعملية التمويل، وأداة فعالة تتدخل الدولة من خلالها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتوجيه النشاط الاقتصادي نحو اتجاه معين، أما الدول النامية فإن أهم أهداف النظام الجبائي تكمن في تشجيع الادخار والاستثمار من خلال فرض الضرائب التي تعد من الإنفاق الاستهلاكي الزائد وتعمل على تعبئة الموارد الاقتصادية وتوجيهها لأغراض التنمية.

2- العنصر الفني: تختار الدولة عادة الوسائل الفنية ما يسمح لها بحقيقة حصيلة جبائية كثيفة تتميز بالثبات من جهة والمرونة من جهة أخرى، كتوسيع مجال فرض الضريبة على الرسم على القيمة المضافة، وتحقيق العبء الضريبي باستعمال الضريبة التصاعدية مثل الضريبة على الدخل الإجمالي.

3- العنصر التنظيمي: تبرر أهمية العنصر التنظيمي عند فرض ضريبة جديدة أو عند تحديد عناصر وعائها، إذا يجب أن تكون هذه الضريبة متفقة مع جميع الضرائب الموجودة قبلها أي مراعات التنسيق الضريبي، وذلك حفاظا على وحدة الهدف النظام الجبائي³.

المطلب الثاني: طبيعة النظام الجبائي الجزائري.

سنتطرق في هذا المطلب الى عدة عناصر وهي:

تصنيف الضرائب والرسوم، وأهم الأنظمة الاخضاع، وتفعيل نظام الجبائي.

¹ صغانية جيهان، دور رقمنة النظام الجبائي الجزائري، في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر، مذكرة ماستر، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2021 2022 صفحه 18 و19

² صالح بزة، مرجع سابق، صفحة 5.

³ منصور الشريفة وعدت اسماء، النظام الضريبي الجزائري في ظل الاصلاحات الضريبية، مجله الاقتصاد والتنمية، المجلد 08 العدد 02 في 2020 ص5.

الفرع الأول: تصنيف الضرائب والرسوم

أولاً: الضريبة على الدخل الإجمالي

1- تعريفها: هي ضريبة تعرف وفق المادة رقم (1) من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة كما يلي "تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين وتسمى الضريبة على دخل الإجمالي، وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة¹.

2- مجال تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي.

حسب المادة 03 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن الأشخاص الخاضعون للضريبة هم الأشخاص الذين يتوفرون على إقامة مداخيل جبائية مصدرها:

يخضع لضريبة على الدخل كافة مداخيل الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر ويخضع لضريبة الدخل على عائداتهم من مصدر جزائري، الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم خارج الجزائر ويعتبر أن موطن التكلفة موجودة في الجزائر بالنسبة إلى:

- الأشخاص الذين يتوفر لديهم سكن بصفتهم مالكين له أو منتفعين به أو مستأجرين له عندما يكون الإيجار في هذه الحالة الأخيرة قد اتفق عليه إما باتفاق وحيد، وباتفاقات متتالية لفترة متواصلة مدتها سنة واحدة على الأشخاص الذين لهم في الجزائر مكان إقامتهم الرئيسية أو مركز مصالحهم الأساسية.

- الأشخاص الذين يمارسون نشاطاً مهنيًا بالجزائر سواء كانوا أجواء أم لا يعتبر كذلك أن موطن تكليفهم يوجد في الجزائر، أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم أو يكلفون بمهام في بلد أجنبي لا يخضع في هذا البلد للضريبة شخصية على مجموع دخلهم².

- وتفرض هذه الضريبة على مجموع المداخل الصافية للأصناف الآتية:

- أرباح مهنية
- عائدات المستثمرات الفلاحية
- الإيرادات المحققة من إيجار الملكية المبنية وغير المبنية، كما تنص عليها المادة 42 قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- عائدات رؤوس الأموال المنقولة.
- المرتبات والاجور والمعاشات والريوع العمرية.

3- الأساس الخاضع للضريبة

¹ والهي بوعلام، كتاب جبائية المؤسسة، دار الهدى عين مليلة الجزائر، سنة 2018 الصفحة 24.

² المادة 03 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2023.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

- يحدد الدخل الإجمالي الصافي السنوي المكون الأساسي الضريبة على الدخل بجمع أرباح او المداخيل الصافية الفئوية باستثناء تلك المتعلقة بالضريبة المفروضة بمعدل محرر والأعباء القابلة للخصم التالية:
- فوائد القروض والديون المكرمة لأغراض المهنية وكذا تلك التي تم أبرزها قصد اقتنائها أو بناء مسكن.
 - اشتراكات التأمين على الشيخوخة والتأمينات الاجتماعية المكتتبه شخصيا.
 - نفقات الاطعام.
 - بوليصة التأمين المبرمة من طرف المالك المؤجر.

4- تخفيضات

- يستفيد الزوجان اللذان يختران نظام فرض الضريبة المشترك من تخفيض بنسبة 10% يطبق على دخلهما الإجمالي الخاضع للضريبة.
- يستفيد الأشخاص الذين يكتتبون طواعية عقد التأمين الأشخاص (فردى أو جماعى) لمدة ادناها ثمانى (08) سنوات بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي، من تخفيض نسبة 2% من مبلغ المنحة الصافية المدفوعة سنويا في حدود 20000.

5- المداخيل المعفاة/فئة الأرباح المهنية

أ- يستفيد من الاعفاء الدائم

- الاشخاص الذين يقل دخلهم الصافي الإجمالي أو يساوي الحد الأدنى الضريبي المحدد في جدول الضريبة على الدخل الإجمالي.
- المؤسسات التابعة للجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة، وكذلك الهياكل التابعة لها.
- مبلغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية¹.
- المداخيل المحققة من نشاطات المتعلقة بالحليب الطبيعي الموجه للاستهلاك على حالته².
- عملية تصدير السلع تلك التي تتضمن الخدمات المدة للعمليات الصعبة.

ب- يستفيد من الإعفاء لمدة عشر 10 سنوات

الحرفيين تقليديون وكذلك أولئك الممارسون للنشاط حرفي فني.

ج- يستفيد من الإعفاء لمدة ثلاث 3 سنوات

- الأنشطة التي يقوم بها الشباب المقاول في إطار أنظمة" الوكالة الوطنية للدعم وتشغيل الشباب أو الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة او الصندوق الوطني للتأمين على البطالة وهذا ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.
- تحديد مدة الإعفاء ب6 سنوات اذا كانت هذه الأنشطة تمارس في مناطق يجب ترقيتها.
 - وتمديد هذه الفترة سنتين 2 عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة عمال على الأقل لمدة غير محددة.

¹ نظام الضريبة الجزائري لسنة 2021، للمديرية العامة للضرائب.

² نظام الضريبة الجزائري لسنة 2021، للمديرية العامة للضرائب.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

- يترتب على عدم احترام التعهدات المتصلة بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد والمطالبة بالحقوق والرسوم المستحقة التسديد.

عندما تكون الأنشطة التي يقوم بها الشباب ذوي المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة الصندوق الوطني للتأمين على البطالة منشأة في منطقة تستفيد من إعانة الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب" فإن فترة الاعفاء من الضريبة على الدخل الاجمالي تحدث ب 10 سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

د- يستفيد من الاعفاء لمدة أربع 4 سنوات:

المؤسسات التي تحمل علامات "مؤسسة ناشئة" ابتداء من تاريخ الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة"، مع سنة واحدة اضافية في حالة التجديد.

ه- يستفيد من الاعفاء لمدة 2 سنتين:

الشركات التي تحمل علامة خاصة ابتداء من تاريخ الحصول على العلامة الخاصة.

6- تحديد الارباح الخاصة بضريبة وكيفية حسابها:

الربح الخاضع للضريبة هو الربح الصافي الذي يساوي الفرق بين المداخل المقبولة من طرف المكلف بالضريبة والاعباء التي يتحملها هذا الاخير ويطبق وفق النظام الحقيقي وتتضمن المداخل المعتمدة لحساب الارباح الخاصة لضريبة بشكل اساسي على ما يلي:

مبيعات والمداخل المتأتية من اشغال وتقديم الخدمات، الإعانات ومختلف المداخل¹.

ويتم حساب الضريبة على الدخل الاجمالي عن طريق:

الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الاجمالي.

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة
0%	لا يتجاوز 240000
23%	240000 الى 480000
27%	480000 الى 960000
30%	960000 الى 1920000
33%	1920000 الى 3840000
35%	3840000 اكثر من

المصدر: المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم الممثلة للمادة 104.

ثانيا: الضريبة على أرباح الشركات

دخلت الضريبة على أرباح الشركات حيز التطبيق بموجب المادة 136 من قانون المالية لسنة 1991 من إطار الاصلاحات المتبعة وتداعيتها لمبدأ التفرقة بين مداخل الأشخاص الطبيعيين والأشخاص المعنويين.

¹ النظام الجبائي الجزائري لسنة 2021، للمديرية العامة للضرائب.

حسب نص المادة 135 تؤسس ضريبة ثانوية على مجمل الأرباح على المداخل التي تحققها الشركات وغيرها المعنويين والمشار إليهم في المادة 136 وتسمى هذه الضريبة "الضريبة على أرباح الشركات".

1- خصائصها

نستنتج من خلال المفهوم السابق الخصائص التالية:

- أ- ضريبة سنوية: لأن حسب المبدأ الدورات وعائدها يتضمن ربح سنة واحدة.
- ب- ضريبة واحدة: لأن الأشخاص المعنويين ملزمين بالدفع ضريبة واحدة على أرباحهم.
- ج- ضريبة عامة: لأنها شاملة لمختلف الأرباح دون التمييز لطبيعتها ضريبة نسبية لكونها تعتمد على معدل واحد يفرض على الربح الضريبي.
- د- ضريبة تصريحية: لكون المكلفين بها ملزمين بالتصريح على الربح السنوي¹.

2- مجال تطبيقها

حسب المادة 136 تخضع الضريبة على أرباح الشركات مهما كان شكلها وغرضها باستثناء شركة الاشخاص والشركة المساهمة بمفهوم القانون التجاري إلا إذا اختارت هذه الشركات الخضوع للضريبة على أرباح الشركات الشركاء المدينة التي لم تتكون على شكل شركة بالأسهم باستثناء الشركات التي اختارت الخضوع للضريبة على أرباح الشركات وفي هذه الحالة يجب أن يرفق طلب الاختيار بالتصريح المنصوص عليه في المادة 151 ولا رجعية في هذه الاختيار مدى الحياة الشركة.

هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المكونة والمعتمدة حسب الاشكال والشروط المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الجاري بها العمل.

- الشركات والتعاونيات الخاضعة للضريبة الجزافية الوحيدة.
- المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري كما ستخضع هذه الضريبة².
- الشركات التي تتجز عمليات المنتوجات المذكورة في المادة 12.
- الشركات التعاونية، والاتحادات التابعة لها باستثناء الشركات المشار إليها في المادة 138.

3- المعدلات الضريبية

يحدد معدل الضريبة على أرباح كما يلي:

- 19% بالنسبة للأنشطة الانتاج السلع.
- 23% للأنشطة البناء والاشغال العمومية وكذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء وكالة الاسفار.
- 26% بالنسبة للأنشطة الاخرى.

¹ ولهي بوعلام، كتاب جبائية مؤسسة دار الهدى، عين مليلة الجزائر، سنة 2018 الصفحة 54.

² قانون ضرائب المباشرة والرسوم الممثلة المادة 136 لسنة 2023

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

يجب على الاشخاص المعنيين الخاضعين للضريبة على أرباح المؤسسات الذين يمارسون العديد من الأنشطة في نفس الوقت، من يقدموا محاسبات منفصلة لهذه الأنشطة تسمح بتحديد حصة أرباح عن كل نشاط مناسب لمعدل الضريبة على أرباح الشركات الواجب تطبيقها.

عدم احترام مسك محاسبة منفصلة يؤدي إلى تطبيق منهجي لمعدل 26% بغض النظر عن أحكام المادة 4 من قانون الرسم على رقم الاعمال يقصد بأنشطة إنتاج السلع تلك المتمثلة باستخراج أو صنع أو تشكيل أو تحويل المواد باستثناء أنشطة التوضيب أو العرض التجاري بغرض إعادة بيعها. لا تشمل عبارة "الأنشطة الإنتاج" المستعملة كذا في هذه المادة أنشطة المناجمنت والمحروقات.

يقصد بالأنشطة البناء والاشغال العمومية والري المؤهلة لمعدل 23% الأنشطة المسجلة بتلك الصفة في السجل التجاري التي يترتب عليها الدفع الاشتراكات الاجتماعية الخاصة بالقطاع.

4- معدلات الاقتطاع من المصدر

- مداخيل الديون الودائع والكفالات 10% (قرض ضريبي).
- الإيرادات المتأتية من سندات الصندوق غير الأسمية 40% (محرر من الضريبة).
- الإيرادات المحصلة في إطار عقد إدارة الاعمال 20% (محرر من الضريبة).
- مداخيل المؤسسات الأجنبية التي ليس لها منشأة دائمة في الجزائر والمحقة في إطار صفقات متعلقة بتقديم الخدمات 30%.
- المبلغ المدفوع مقابل خدمات من أي نوع كانت مقدمة أو مستعملة في الجزائر 30%.
- العائدات الممنوحة لمخترعين متواجدين بالخارج مقابل منح رخصة استغلال براءات اختراعهم أو بيع أو تنازل عن علامات صنع أو طرق أو صيغ 30%.
- مداخيل المؤسسات الأجنبية العاملة في النقل البحري عندما تخضع بلد أنهم مؤسسات الجزائرية العاملة في مجال النقل البحري للضريبة يتم تطبيق قاعدة المعاملة بالمثل عندما تقوم هذه الدول بتطبيق معدل يزيد أو يقل عن النسبة المطبقة بالجزائر 10%.
- عائدات الاسهم أو الحصص الاجتماعية وكذا المداخيل المتمثلة، والمحقة من طرف الاشخاص المعنيين الذين لا يملكون منشأة مهنية دائمة في الجزائر 15% (محرر من الضريبة).
- فوائض قيمة الناتجة عن التنازل عن الاسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة المحقة، من طرف الأشخاص المعنيين غير المقيمين 20%.
- الأرباح المحولة إلى الشركة أجنبية غير مقيمة من قبل شركتها الفرعية المقيمة في الجزائر وكل منشأة مهنية أخرى بالمفهوم الجبائي 15%¹.

¹ النظام الجبائي الجزائري، 2021، المديرية العامة لضرائب.

5-الاعفاءات الدائمة الممنوحة بعنوان ضريبة على أرباح الشركات

أ-القطاع الفلاحي

- صناديق التعاون الفلاحي لفائدة العمليات البنكية والتأمين المحققة مع شركائها فقط.
- التعاونيات الفلاحية والتمويل والشراء وكذا الاتحادات المستفيدة من الاعتماد وتسليمة لمصالح المؤهلة باستثناء العمليات مع المستعملين غير الشركاء.
- المداخل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الطبيعي الموجه للاستهلاك على حالته.
- الشركات التعاونية للإنتاج تحويل حفظ وبيع المنتجات الفلاحية وكذا اتحاداتها المعتمدة باستثناء العمليات التالية:

- ✓ مبيعات المحققة في مجالات التجزئة المنفصلة عن مؤسساتها الرئيسية.
- ✓ عمليات التحويل التي تخص المنتجات أو الشبه المنتجات باستثناء تلك الموجهة للتغذية الانسان والحيوانات أو يمكن استعمالها كمواد أولية في الفلاحة أو الصناعة.
- ✓ عمليات محققة مع المستعملين غير الشركاء والتي رخصت بها التعاونيات أو اضطرت لقبولها.
- ✓ العمليات المحققة من طرف تعاونيات الحبوب واتحاداتها مع الديون الجزائري المهني للحبوب بالنسبة للشراء بيع أو تحويل أو نقل الحبوب كما يطبق هذا الاعفاء بنفس الشيء بالنسبة للعمليات المحققة من طرف تعاونيات الحبوب مع تعاونيات أخرى للحبوب في اطار برامج بعدها الديون أو يرخص بإعدادها.

ب-القطاع الاجتماعي

- التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية المؤسسات التابعة لجمعيات الاشخاص المعوقين المعتمدة وكذا الهياكل التي تتبعها.

ج- القطاع الاجتماعي

- التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية المؤسسات التابعة لجمعيات الاشخاص المعوقين المعتمدة وكذا الهياكل التي تتبعها.

د- القطاع الثقافي

- مبلغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق والمنظمات الممارسة للنشاط المسرحي.

هـ- شركات المجمعات

- الأرباح المقبوضة من طرف الشركات بعنوان مساهماتهم في رأس المال وشركاكي وشركات أخرى من نفس التجمع¹.

¹ لنظام الجبائي الجزائري لسنة 2021، المديرية العامة للضرائب.

6- الاعفاءات المؤقتة الممنوحة بعنوان الضريبة على أرباح الشركات

أ- النشاطات المؤهلة بأحكام الصندوق الوطني للدعم والتشغيل الشباب" أو "الصندوق الوطني للدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة":

- تستفيد الأنشطة التي يقوم بها الشباب ذوي المشاريع المؤهلون للاستفادة من الاعانات الصندوق الوطني للدعم تشغيل الشباب أو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة من إعفاء كل من الضريبة على الدخل الاجمالي لمدة ثلاث سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

- تمديد هذه الفترة بسنتين عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاث 3 عمال على الأقل لمدة غير محددة. ويترتب على عدم احترام المتعهدات المتصلة بعدد مناصب العمل المنشأة سحب الاعتماد والمطالبة بالحقوق والرسوم المستحقة التسديد.

- إن كانت الأنشطة التي يقوم بها الشباب ذوي المشاريع المؤهلون للاستفادة من اعانة الصندوق الوطني للدعم وتشغيل الشباب أو الصندوق الوطني للدعم القروض المصغرة أو الصندوق الوطني للتأمين، على البطالة متواجدة في المنطقة تستفيد من الصندوق خاص للتطوير مناطق الجنوب ويتم تمديد مدة الاعفاء ب 10 سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

- الاستثمارات المسيرة من طرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة تستفيد الاستثمارات المنجزة من طرف الاشخاص المؤهلون للنظام الدعم على خلق الأنشطة منتج السلع والخدمات المنظم من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة من اعفاء بثلاث سنوات ابتداء من السنة المالية التي انطلق فيها النشاط¹.

ب- الاستثمارات المنظمة بموجب قانون رقم 16-9 المؤرخ في 2016/8/3 والمتعلق بالاستثمار:

تستفيد الاستثمارات المنظمة بموجب القانون رقم 9/16 المؤرخ في 2016/8/3 والمتعلقة بترقية الاستثمار من مزايا مشتركة بعنوان مرحلة الاستغلال تتمثل في الاعفاء من الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث 3 سنوات بعد معاينة الشروع في النشاط الذي تعده مصالح الجبائية بطلب من المستثمر.

تستفيد الاستثمارات المنجزة في المناطق المحددة قائمتها عن طريق تنظيم التابعة مناطق الجنوب والهضاب العليا وكذا كل منطقة تتطلب تنمية مساهمات خاصة من قبل الدولة من الاعفاء من الضريبة على أرباح الشركات مدة عشر سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في مرحلة الاستغلال ومحددة في محضر المعاينة الذي تعاهده المصالح الجبائية بناء على طلب المستثمر.

- تستفيد الاستثمارات التي ترجع أكثر من 100 منصب تشغل عند انطلاق النشاط من الاعفاء على الضريبة على أرباح الشركات لمدة 5 سنوات.

ج- سوق البورصة

¹ لنظام الجبائي الجزائري لسنة 2021، المديرية العامة للضرائب.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

تعفى من الضريبة على الدخل الاجمالي لمدة خمس سنوات ابتداء من أول جانفي 2003، ما داخل وفوائض قيم الاسهم والاوراق المماثلة لها المسجلة في التسعير الرسمية للبورصة، وكذا نواتج الاسهم أو الحصص هيئة التوظيف والجماعات للقيام المنقولة.

كما يمنح هذا الاعفاء كذلك المداخل وفوائض القيمة الناتجة عن عمليات التنازل عن الاوراق والسندات والاوراق المماثلة لها للخرينة والمسجلة في التسعيرة الرسمية للبورصة، أو تم تداولها في سوق منظم.

تعفى مداخل فوائض القيمة الناتجة عن عمليات التنازل عن الاسهم والسندات المماثلة لها المحققة في إطار عمليات الادراج بالبورصة.

تستفيد الشركات التي تسعر اسهمها العادية في البورصة من تخفيض في الضريبة على أرباح الشركات يساوي معدل فتح رأس مالها في البورصة لمدة ثلاث سنوات وذلك ابتداء من أول جوان في سنة 2021.

د- القطاع السياحي

تستفيد من إعفاء لمدة 10 سنوات المؤسسات السياحية المحدثة من قبل مستثمرين وطنيين أو أجانب، باستثناء الوكالات السياحية والاسفار، وكذا شركات الاقتصاد المختلط الناشطة في القطاع السياحي، لا يمنح هذا الإعفاء إلا للمؤسسات التي تتعهد بإعادة استثمار الأرباح المحققة بعنوان هذه العمليات.

تستفيد من الإعفاء لمدة ثلاث سنوات ابتداء من تاريخ بداية ممارسة النشاط، وكالة السياحة والاسفار وكذا المؤسسات الفندقية حسب حصة رقم أعمالها المحقق بالعملية الصعبة.

هـ- شركات رأس مالها المخاطرة

- تستفيد شركة رأس مال مخاطرة من الاعفاء من الضريبة على أرباح الشركات لمدة خمس سنوات ابتداء من تاريخ بداية ممارسة النشاط.

- وتعفى بشكل مؤقت من الضريبة على أرباح الشركات العمليات المتضمنة الاسهم وحصص الأندية المحترفة في كرة القدم المشكلة في شكل الشركة.

- يمنح هذا الإعفاء ابتداء من تاريخ صدور قانون المالية تكميلي لسنة 2010 الى غاية 31 ديسمبر 2015 الشركات المعفاة من مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات.

- الشركات المدنية التي لم تتأسس تحت شكل شركات ذات أسهم.

- شركات الأشخاص والشركات المساهمة التي لم تختار نظام فرض الضريبة على أرباح الشركات.

- هيئات التوظيف الجماعية للقيم المنقولة.

- صندوق دعم الاستثمار من أجل التشغيل¹.

و- الشركات الناشئة والخاصة

¹ لنظام الجبائي الجزائري لسنة 2021، المديرية العامة للضرائب

تعفى المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" من الضريبة على أرباح الشركات لمدة أربع 4 سنوات ابتداء من تاريخ الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" مع سنة واحدة إضافية في حالة التجديد. تعفى الشركات التي تحمل علامات "الحضانة" من الضريبة على أرباح الشركات لمدة سنتين ابتداء من تاريخ الحصول على علامة الحضانة¹.

ثالثا: الضريبة الجزافية الوحيدة

اعتبر نظام الضريبة الجزافية الوحيدة نظام جديد ظهر نتيجة الاصلاحات التي قامت بها الإدارة الجبائية ومن هذا سنتطرق الى هذه العناصر.

1- التعريف بالضريبة الجزافية الوحيدة

لم يعطي المشرع الجزائري بالرغم من مجمل تعديلات التي خضع لها نظام الضريبة الجزافية الوحيدة تعريفا دقيقا لهذه الأخيرة إلا أنه بموجب نص المادة 282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم، المماثلة أوضح المشرع الأساس الذي تقوم عليه الضريبة الجزافية الوحيدة حيث نص بموجبها حيث تؤسس الضريبة الجزافية الوحيدة تحل محل الضريبة على الدخل الاجمالي والضريبة على أرباح الشركات وتغطي على الضريبة على الدخل الاجمالي والضريبة على أرباح الشركات والرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني، إلا أنه في التعديل الجديد لقانون المالية لسنة 2020 أصبحت الضريبة الجزافية الوحيدة تغطي الضريبة على الدخل الاجمالي وكذا الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني².

2- مجال تطبيقها

يخضع النظام الضريبة الجزافية الوحيدة الاشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا صناعيا تجاريا، أو غير تجاريا أو حرفيا وكذا تعاونيات الفنية والتقليدية التي لا يتجاوز رقم اعمالها السنوي ثمانية ملايين دينار (8000000) ما عدا تلك التي اختارت نظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي أو نظام المبسط للمهن الغير التجارية.

يستثنى من نظام الاخضاع الضريبي هذا:

-أنشطة الترقية العقارات وتقسيم الاراضي.

- أنشطة الاستيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها.

- أنشطة شراء اعادة البيع على حالها الممارس حسب الشروط البيع بالجملة طبقا للأحكام المنصوص عليها في المادة 224 من قانون الضرائب المباشرة.

- الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء.

- الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة، وكذا مخابر تحليل الطبية.

- أنشطة الاطعام والفندقة المصنفة.

¹ النظام الضريبي الجزائري لسنة 2021، للمديرية العامة للضرائب.

² حاكم نرجس، نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في التشريع الضريبي الجزائري، مذكرة ماستر السنة الجامعية 2021 2022 الصفحة 03

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

- القائمون بعمليات تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة، صانعي وتجار المصنوعات من الذهب والبلاتين.
- الأشغال العمومية الري والبناء.

يبقى نظام الضريبة الجرافية الوحيدة مطبقا من أجل تحديد الضريبة المستحقة بعنوان السنة الاولى التي تم خلالها تجاوز السقف رقم الأعمال المنصوص عليه بالنسبة لهذا النظام يتم تحديد هذه الضريبة تبعا لهذه التجاوزات، ويظل هذا النظام قابلا للتطبيق وكذلك بالنسبة للسنة الموالية.

3- حالات خاصة

عندما يقوم مكلف بالضريبة باستغلال في أن واحد وفي نفس المنطقة أو في مناطق مختلفة عدة مؤسسات ودكاكين ومتاجر ورشات، تعتبر كل واحدة منها بمثابة مؤسسة مستغلة بصورة مغايرة وتكون في كل الحالات خاضعة للضريبة.

4- المداخل والاشخاص المعفاة

أ- يستفيد من الاعفاء الدائم

- الحرفيون التقليديون، وكذا الاشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا المقيدين في دفتر الشروط الذي تحدد بنوده عن طريق المرسوم التنفيذي رقم 428-9 يتضمن، تحديد الاحكام الخاصة باكتتاب دفتر الشروط من طرف الحرفيين التقليديين وكذا الاشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا المعفيين من الضريبة الجرافية الوحيدة.

- المؤسسات التابعة لجمعيات الاشخاص المعوقين المعتمدة، وكذا المصالح الملحقة بها مبالغ الايرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية غير أن هؤلاء يبقون ملزمين بدفع الحد الادنى من الضريبة المقدرة ب 10,000 دج.

ب- يستفيد من الاعفاءات المؤقتة

- اعفاء كامل من الضريبة الجرافية الوحيدة لمدة ثلاث سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال لفائدة الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوي المشاريع الاستثمارية، والأنشطة أو المشاريع المؤهلون للاستفادة من دعم الصندوق الوطني للدعم تشغيل الشباب أو الوكالة الوطنية للدعم القرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

- تمديد هذه المدة إلى ستة سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال عندما تتواجد هذه الأنشطة في منطقة يراد ترقيةها تحدد قائمتها عن طريق التنظيم.

- تمديد هذه المدة بستين عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة مستخدمين على الاقل لمدة غير محدد.

- يترتب على عدم احترام الالتزامات المرتبطة بعدد الوظائف المحدثة سحب الاعتماد والاسترداد الحقوق والرسوم التي كان من المفروض تسديدها¹.

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة، 282 لسنة 2023.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

- غير أن المستثمرين يبقون مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة موافق النسبة 50% من المبلغ المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشر والرسوم المماثلة¹.

- الأنشطة التجارية والصغيرة المنشأة حديثاً في المواقع المتهيئة من طرف الجماعات المحلية بعنوان السنتين الأوليتين من النشاط.

- أنشطة جمع الورق المستعمل وكذلك النفايات الأخرى القابلة للتأهيل بعنوان السنتين الأوليتين من النشاط.

5- النسب المطبقة

- 5% بالنسبة للأنشطة الإنتاج وبيع السلع.

- 12% بالنسبة للأنشطة الأخرى.

6- اقتطاع من المصدر محرر من الضريبة بمعدل 5% بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة بالنسبة للأشخاص الذين ينشطون في إطار دائرة التوزيع السلع والخدمات عبر المنصات الرقمية:

إن الأشخاص الطبيعيين مهما كان وضعيتهم ايزاء الفئات الأخرى من المداخل الذين ينشطون في إطار دائرة توزيع السلع والخدمات عبر المنصات الرقمية أو باللجوء إلى البيع المباشر على الشبكة، يخضعون للاقتطاع من المصدر محرر من الضريبة بمعدلة 5% بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة، يطبق على مبلغ الفاتورة مع احتساب كل الرسوم ويطبق هذا الاقتطاع حسب الحالة، من طرف مؤسسات انتاج السلع والخدمات.

كما يجب على المؤسسات المذكورة أعلاها أن تطبق هذا الاقتطاع من المصدر بالنسبة للأشخاص غير مسجلين لحد الآن لدى الإدارة الجبائية الذين يحققون عمليات انتاج السلع والخدمات أو المؤسسات الناشطة في الشراء إعادة البيع.

يتم إعادة صب هذا الاقتطاع من طرف المؤسسات في العشرين من الشهر الذي يلي الفاتورة على الأكثر².

رابعاً: الرسم على النشاط المهني

1- مجال تطبيق

يستحق الرسم بصدد رقم الاعمال يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الاجمالي في صنف الأرباح المهنية أو الضريبة على أرباح الشركات غير أنه، تستثنى في مجال تطبيق الرسم داخل الأشخاص الطبيعيين الناتجة عن الاستغلال الأشخاص المعنويين أو الشركات التي تخضع كذلك للرسم على النشاط المهني.

2- الأساس الخاضع للضريبة

أ- بالنسبة للخاضعين للرسم على القيمة المضافة: رقم الأعمال بدون الرسم على القيمة المضافة.

ب- بالنسبة لغير الخاضعين للرسم على القيمة المضافة: رقم الأعمال بما في ذلك الرسم على القيمة المضافة.

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة، 282 لسنة 2023.

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة، 282 لسنة 2023.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

لتحديد الأساس الخاضع للضريبة يجب الأخذ في الحسبان، التخفيضات المقدرة بـ: 30%، 50%، 75%، المنصوص عليها في القانون لصالح بعض العمليات.

3- معدل الإخضاع الضريبي

يحدد معدل الرسم على النشاط المهني بـ: 2%.

يخفض معدل الرسم إلى 1% بدون الاستفادة من التخفيضات بالنسبة للأنشطة الإنتاج.

فيما يخص نشاطات البناء والأشغال العمومية والري تحدد نسبة 2% مع تخفيض بالنسبة 25%.

غير أن معدل الرسم على النشاط المهني يرفع إلى 3% فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط النقل المحروقات بواسطة الأنابيب.

خامسا: الرسم على القيمة المضافة

1- مجال التطبيق

أ- العمليات الخاضعة للضريبة وجوبا:

- العمليات المتعلقة بالنشاط صناعي أو تجاري أو حرفي المنجزة من طرف الخاضعين للرسم.
- العمليات التي تنجزها البنوك والشركات التأمين.
- العمليات المحققة عند ممارسة نشاط حر.
- المبيعات الخاصة بالكحول أو الخمور ومشروبات أخرى مماثلة لها،
- العمليات المتعلقة بالأشغال العقارية.
- مبيعات حسب شروط البيع بالجملة.
- عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى ونشاطات التجارة المتعددة وكذا تجارة التجزئة.
- باستثناء العمليات التي يقوم المكلفون بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة.
- يقصد بالتجارة المتعددة، عملية شراء وإعادة البيع المحققة وفق شروط البيع بالتجزئة والتي تتوفر فيها الشروط الآتية¹:

- ✓ يجب أن تتعلق المواد المعروضة للبيع بأربعة أصناف على الأقل من التجارة المتعددة، وهذا مهما كان عدد المواد المعروضة للبيع.
- ✓ يجب أن يكون المحل متهيئا بطريقة تسمح بالخدمة الذاتية.
- ✓ عمليات الأيجار، وأداء الخدمات وأشغال الخدمات والبحث وجميع العمليات من غير المبيعات والأشغال العقارية.
- ✓ الحفلات الفنية والألعاب والتسلية بمختلف أنواعها التي ينظمها أي من الأشخاص.
- ✓ عمليات البيع المنجزة إلكترونيا.

¹ قانون الضرائب المباشرة والرسوم الممثلة، قانون 148 لسنة 2022.

ب- العمليات الخاضعة للرسم اختياريا

- العمليات الموجهة للتصدير.
- العمليات المحققة لفائدة.
- ✓ الشركات البترولية.
- ✓ المكلفين بالرسم الاخرين.
- ✓ مؤسسات تتمتع بالنظام الشراء بالإعفاء.

2- الخاضعون للرسم

- المنتجون.
- البائعون.
- المستوردون
- البائعون بالتجزئة.

3- الأسس الخاضع للرسم

يشمل رقم الأعمال الخاضع للرسم: ثمن البضائع أو الأشغال أو الخدمات بما في ذلك كل المصاريف والحقوق والرسوم باستثناء الرسوم على القيمة المضافة ذاته.

4- المعدلات

- معدل مخفض 9%.
- معدل عادي 19%.

5- العمليات المعفاة

توجد عدة اعفاءات من الرسم على القيمة المضافة المنصوص عليها في المواد 9 و 10، 11، 12، 13 من قانون الرسم على رقم الأعمال وتصنف إلى اعفاءات في النظام الداخلي أو في الاستيراد أو التصدير.

الفرع الثاني: أهم الأنظمة الاخضاع الضريبي

تعتمد الإدارة الجبائية في الجزائر على نظاميين للإخضاع الجبائي نظام الضريبة الجزافية الوحيدة ونظام الربح الحقيقي.

اولا: نظام الربح الحقيقي

يوجه هذا النظام للأشخاص المعنويين الذين يخضعون للضريبة على أرباح الشركات مهما كان رقم أعمالهم وكذا الاشخاص الطبيعيين مؤسسات فردية أو شركات أشخاص الذين يخضعون للضريبة على الدخل الاجمالي في فئة الأرباح الصناعية والتجارية 18000000¹.

¹ لجلوف تلجا، مقال، المعاملة الضريبية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أستاذ مساعد القسم التسيير لجامعة قسنطينة، صفحة 5.

يحدد الربح الحقيقي أساسا مسك محاسبة طبقا للقوانين والأنظمة المعمول بها لأحكام المادتين 152 و153 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة¹.

ثانيا: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

وهو نظام تم استحداثه بموجب قانون المالية 2007 حيث يخضع له صغار المكلفين بالضريبة سواء للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين بما فيهم أصحاب المهن الحرة الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي مبلغ 8000000, حيث يتميز هذا النظام بوجود ضريبة واحدة تسمى الضريبة الجزافية الوحيدة جاء ليحل محل النظام الجزافي ضيف إلى ذلك أن المكلفين بالضريبة التابعين للنشاطات التجارية الصغيرة غير ملزمين بمسك محاسبة منتظمة و أما سجل المبيعات والمشتريات، يكون مؤشر عليه من طرف إدارة الضرائب كما أنه غير ملزمين بإيداع تصريحات جبائية شهرية نموذج G⁵⁰، ما عدا بالنسبة للتصحيح بالوجود عند بداية ممارسة النشاط وكذا التصريحات السنوية برقم الأعمال التي توضع لدى مصلحة الوعاء التابع لها مكان ممارسة النشاط تجدر الإشارة إلى أن المكلفين التابعين للنظام الضريبة الجزافية الوحيدة بإمكانهم طلب من الإدارة الجبائية الخضوع للنظام الحقيقي في حالة مسكهم.

المحاسبة منتظمة بدون إمكانية الرجوع مرة أخرى للنظام الضريبة الجزافية الوحيدة².

الفرع الثالث: فعالية النظام الجبائي

من خلال هذا المطلب يتم التطرق إلى مفهوم فعالية النظام الجبائي والمحددات الكبرى للنظام الجبائي الفعال وبالإضافة إلى أهم المعوقات التي تؤثر على فعالية النظام الجبائي.

اولا: مفهوم فعالية النظام الجبائي

انبثقت عن عدة أبحاث مفاهيم مختلفة عن فعالية النظام الجبائي تختلف من باحث إلى آخر حسب اختلافات والجهات النظر والأهداف المسطرة، للنظام الجبائي فيما يلي أهم المفاهيم المقدمة لفعالية النظام الجبائي.

حيث يرى الباحث Pierre Bettram. Lucien mehll³ بأن فعالية النظام الجبائي تحققها يستدعي أن يكون هناك جواب عن إمكانية تصميم نظام ضريبة يتسم بالحصول على أقصى مردودية وبأقل تضحية جماعية كما يربطان مسألة فعالية بمسألة المنفعة بهذا تم الربط بين الفعالية النظام الجبائي ومدى استجابة تطبيقه من قبل المكلفين حيث تم التركيز على المنفعة باعتبارها الحافز والدافع الذي يدفع المكلفين بالضريبة لتقديم مساهمتها المالية لتغطية الإنفاق العام وبالتالي المنفعة العامة.

كما عرف الدكتور " نصر مراد " أنها قدرة النظام الجبائي على تحقيق أهدافه بشكل متوازن، حيث أن تلك الأهداف قد تتعارض فيما بينها، فالهدف المالي قد يتعارض مع الهدف الاقتصادي نتيجة تدعيم الدولة لبعض القطاعات من خلال إعفائها كلياً أو جزئياً من الضريبة أي أن الدولة قد تضحي بالهدف المالي من

¹ قانون الضرائب المباشرة والرسوم الممثلة، قانون 148 لسنة 2022.

² عيسى اسماعيل، مثل اقتصادية لدراسة الفعالية الجبائية للنظام الجبائي الجزائري في ظل تراجع اسعار البترول وتداعيات جائحة كورونا في 2016 الى 2021، جامعة حسيبة بن بوعلي في الجزائر، مجلة الاقتصادية شمال افريقيا، صفحة 157.

أجل تحقيق هدف اقتصادي، كالتوازن الجهوي، مما يجعلنا نميز بين الفعلية النظام والحصيلة الضريبية، فمقدار الحصيلة الضريبية السنوية لا تعتبر المعيار الوحيد لقياس الفعالية.

ويرى "Anine vellee" بان النظام الجبائي الفعال هو النظام الذي يحتوي على ضرائب لا تشوه ولا تغير هياكل لأسعار النسبة ولا تقوم إلا بتأثير الدخل وليس الاحلال.

ثانيا: المحددات الكبرى للنظام الجبائي الفعال

إن النظام الجبائي الفعال ينبغي أن يكون ضمن إطار معيار محددة تترجم بصدق الأهداف الكبرى للسياسة المالية الدولة من خلالها السياسة الضريبية وتتركز هذه المعايير فيما يلي¹:

1- العدالة والوضوح

أ- العدالة

إن النظام الجبائي العادل هو ذلك النظام الذي يساهم فيه كل مكلف على حسب مقدرته التكاليفية بالتزامن مع مقدار المنافع العامة التي يحصل عليها من الخدمات العامة لذلك ينبغي أن تكون هناك عدالة أفقية وعادلة راسية، فلا يجب إطلاقاً أن تؤسس الضرائب على أجور والمرتبات وتجمع عن طريق الاقتطاع من المصدر بينما يتخاذل في اظهار الضرائب على أرباح ورؤوس الأموال والمداخيل في المهن الحرة تجبي عن طريق توريد المباشر من طرف المكلف نفسه.

إن العدالة الأفقية تقضي بأن تتم معادلة كل الممولين في ظروف اقتصادية غير متماثلة معاملة الضريبة غير مماثلة.

ومع ذلك فإن العدالة نسبية يختلف تصورها من بلد الآخر، ومن وقت الآخر تبعا عن ظروف الاقتصادية والاجتماعية للدولة، وهي إلى جانب ذلك وثيقة الصلة باعتبارات محلية عديدة وأحيانا تكون باعتبارات متعارضة ويضطر المشرع مع هذا الموقف إلى تغليب اعتبارات المصلحة الاقتصادية العامة على اعتبارات العدل المجرد باعتبار أن المصلحة العامة هي في حد ذاتها أساس العدالة.

ب- الوضوح

يجب أن لا كون هناك أي حاجز مهما كان طبيعته بين المكلف وبين الإدارة الوصية، فيقدر ما تكون العلاقة قوية بقدر ما تكون الضريبة واضحة من حيث تأسيس (الوعاء)، أو من حيث الربط أو من حيث التحصيل، أي أن التعامل بمبدأ الشفافية واليقين ينعكس إيجابا على تحمل عبء الضريبة لتستفيد الخزينة العمومية من الانخفاض في التكاليف المتابعة والمنازعات الضريبية والقضائية.

2- المرونة والملائمة مع المحيط

أ- المرونة

¹ ولهي بوعلام، نظام الضريبي الفعال في ظل الدور الجديد للدولة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية، سنة 2019، الصفحة من

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

تعتبر درجة مرونة النظام الجبائي عن مدى استجابة النظام للتغيرات الحاصلة في الأوضاع الاقتصادية السائدة خاصة عند تأثيرها على المادة الخاضعة للضريبة انخفاضا أو ارتفاعا وهناك مجموعة من المؤشرات ويمكن على ضوءها قياس مرونة النظام الجبائي وهي:

المرونة الضريبية للنتاج المحلي الخام ويعبر عنها بمدى استجابة العائد الضريبي للتغيرات الحاصلة في الناتج المحلي الخام ويتم قياسها بالعلاقة التالية¹:

المرونة الضريبية للنتاج المحلي الخام = التغير النسبي في الحصيلة الضريبية/ تغير النسبي في الناتج المحلي الخام

$$B = (Dt / T) / (Dy / y)$$

T - الحصيلة الضريبية.

DT - التغير في الحصيلة الضريبية.

Y - الناتج المحلي الخام.

D - التصرف في الناتج المحلي الخام.

المرونة التقويمية للسنة وهي حسب فيتو تانزي الاستجابة الحصيلة الضريبية كليا للتغيرات الحاصلة في الناتج المحلي الخام وتقاس بالعلاقة التالية:

$$B = (T_t - T_{t-1} / Y_t - Y_{t-1}) / (T_1 + T_{t-1} / 2 / Y_t + Y_{t-1})$$

المرونة الداخلية للضريبة تقاس بالعلاقة التالية: $\log T_i = X + B \log Y_i$ حيث:

Ti - أنواع الضرائب المختلفة.

B - المرونة الداخلية للضريبة.

Yi - الدخل القومي.

α - المقطع الصافي (العيني) الذي يظهر الضريبة الابتدائية.

المرونة التقويمية للفترة وتقاس بالعلاقة:

Gt - المعدل النمو والمركب الناتج المحلي الخام.

$$B = Gt / Gy$$

Gy - معدل نمو المركب للحصيلة الضريبية.

ب- الملائمة مع المحيط

يمكن أن تحصل الضرائب والرسوم ببسر وسهولة إذا كانت عادلة واضحة متلائمة مع محيط المكلف الداخلي والخارجي ولذلك فإنه يجب على المشرع الجبائي مراعاة ظروف الملائمة في الدفع وتحديد الواقع المنشئة الضريبية بدقة تفاديا للتهرب الضريبي من جهة وتكريسا للثقة والوعي الجبائي من جهة أخرى.

¹ ولهي بوعلام، نظام الضريبي الفعال في ظل الدور الجديد للدولة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية، سنة 2019، الصفحة من

وفي هذا الإطار اقدمت المديرية العامة للضرائب في الجزائر على دعم المؤسسات تطبيقا لما جاء في مؤتمر الثلاثية 14 سبتمبر 2011 بإعادة جدولة ديون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة بحالة وفقا للقواعد التالية¹:

- منح فترة تأجيل الدفع لمدة سنة أو سنتين حسب الوضعية المالية للمؤسسة.
- تمديد دفع الديون الضريبية على ثلاث سنوات.
- الغاء غرامات الوعاء والتحصيل.

ولقد كان الهدفين الأساسيين لهذا الاجراء هو تخفيض الضغط الضريبي وتبسيط الاجراءات الضريبية وجعل النظام الجبائي أكثر فعالية ولقد شرع في تنفيذ هذا الإجراء ابتداء من مارس 2012 وفي اعتقادنا أن هذا الاجراء يعد مساهمة قصد تحسين محيط النشاط المؤسسة وتطهير الملفات العالقة منذ فترة طويلة مما سيدفع بالمؤسسات إلى الإندماج في الحركة الاقتصادية والمحافظة على مناصب الشغل خصوصا أن هذا الإجراء يستبعد المؤسسات التي كانت محل تقديم شكوى من طرف الإدارة الجبائية بسبب ارتكابها أعمال الغش.

وكذا تلك المسجلة في بطاقة الوطنية المرتكبين الغش.

3- الاقتصاد في التحصيل

لن يكون هناك أي اقتصاد في التحصيل إلا بعد أن يتأكد المكلف بالضريبة بعدالة الضريبة ووضوحها وملائمتها مع محيطه، لان عملية التحصيل ستكون مباشرة بصفة نهائية من طرف المكلف بنفسه الأمر الذي يؤدي إلى إعفاء الإدارة الجبائية من تحمل تكاليف اضافية في سبيل التحصيل في الواقع، أن تكلفة تسيير الضريبة تعد أداة لقياس فعالية الإدارة الضريبية.

4- حق الطعن

ان تكريس هذا الحقد وتجسيده وابلغه للمكلف بالضريبة عبر مختلف الوسائل الإعلامية، والدلائل والندوات والنشرات من شأنه أن يطمئن المكلف على أمواله وثرواته من التعسف الإداري، ومن التطبيق السيء لأحكام القانون الجبائي لذلك يجب أن يجسد هذا الحق امام الإدارة الجبائية وامام القضاء.

5- تصميم مؤشرات لقياس فعالية النظام الجبائي

إن الاسترشاد بالمؤشرات علمية لمعرفة مدى نجاح أهداف السياسة الضريبية، مع تقييمها وتحسينها ومتابعتها باستخدام تكنولوجيا المعلومات يعد من الأهمية بمكان مؤمن بين أهم هذه المؤشرات ما يلي:

- مؤشرات المقارنة الحصيلة الفعالية مع التقديرات.
- مؤشرات لقياس مدى التحكم في التصريحات الجبائية.
- مؤشرات لقياس تطور المنازعات الجبائية وأسبابها.
- مؤشرات لقياس مختلف أوجه الرقابة الجبائية.

¹ ولهي بوعلام، مرجع سابق، الصفحة من 32.

- مؤشرات لقياس مادي التقيد في أخلاقيات المهنة من طرف أعوان الإدارة الجبائية.
- ويرى الباحث أن الفعالية لن تتحقق إلا من خلال التقيد بالمتطلبات التالية¹:
- التبسيط من أجل تأسيس وحساب وتحصيل الضريبة الذي يؤدي بدوره إلى خفض تكاليف الإدارة الجبائية وتكاليف المكلف في آن واحد.
- الرقابة السريعة للتصريحات الجبائية بعد ايداعها مباشرة وهو ما يمكن المكلف بالضريبة في سهولة تامة لإحضار المعلومات والوثائق المطلوبة، وتحليل المعلومات المطلوبة والرد على الاستفسارات.
- الشفافية في القواعد الجبائية عندما يتعلق الأمر بفرض ضرائب على أنشطة اقتصادية.
- وفي ذات السياق يرى خبراء صندوق النقد الدولي أن القوانين والأنظمة الضريبية وغيرها من الوثائق المتعلقة بالتفسير الإداري يجب أن تكون في متناول العامة من الناس ومتاحة لاطلاع عبر كل الوسائل الإعلامية وغيرها، غير أن بعض الباحثين يروا أن تطور نظام غريب وعصرنته يجب أن يرتكز على المفاتيح التالية:

✓ قوانين جبائية ذلك عن طريق تأسيس قانون جبائي براغماتي ومستقل يؤسس لحقوق ضمانات المكلفين.

✓ الاتصال الجبائي واعتباره قضية إدارية.

✓ القضايا السياسية الجديدة مبدأ السيادة الجبائية وعولمة التبادلات.

✓ العدالة والمساواة الجبائية باعتبارها قضية أخلاق وذلك من خلال مفاهيم التالية:

- مفهوم النفعي (العدالة التوزيعية).
- المفهوم الحسابي (العدالة المتبادلة).
- المفهوم الاجتماعي (العدالة إعادة التوزيع).
- المواطنة الجبائية ضد الجباية الافتراضية.
- التركيز على الأنشطة ذات المردود الجبائي.

ثالثاً: العوامل المؤثرة على فعالية النظام الجبائي

يتأثر نظام الجبائي بمجموعة من العوامل قد تحول دون وصالة إلى الأهداف التي صيغ من أجلها، حيث تعددت واختلفت هذه المعوقات إلى أن أهمها تمثل في:

1- جمود النظام الجبائي

إن بقاء نظام الجبائي لفترة زمنية طويلة دون أن يطرا عليه أي تغير، يؤدي إلى خلق تقاليد فنية وإدارية واجراءات معينة تتعلق بطريقة إعداد ضريبة، تحصيلها، طرق الطعن فيها، ونتيجة هذا التعود على تلك الاجراءات يرجع الاعتقاد بأنها تقاليد لا يمكن تجاوزها، وينتج عن ذلك المعارضة لكل محاولات التي

¹ ولهي بوعلام، مرجع سابق، الصفحة من 33.

تهدف لإنشاء ضرائب جديدة أو تعديل أو إلغاء ضرائب قائمة لذلك فالجمود الضريبي يشكل عائقا كبيرا في إحداث أي اصلاح جبائي ويرجع هذا الجمود لسببين رئيسيين هما:
أ- تتمثل التقاليد

الفنية في استمرار اخضاع نفس العناصر المشكلة لأوعية الضرائب المفروضة بالصورة تجعل من الصعب إجراء عليه أي تعديل، لما يوجهه من معارضة المكلفين، نفسر هذا المظهر بما يعرف بالتخدير الضريبي الذي يعتبر أن الضرائب القديمة أفضل من الضرائب الجديدة، لذلك من ناحية انخفاض حساسية المكلفين الذين تعودوا على أدائها، وعلى هذا الأساس يجب أن تكون الضرائب الجديدة بسيطة ولا تشكل عبئا ثقيلًا على المكلف بقصه تجنب ما قد يثيره فرضها من معارضة المكلفين أو صعوبة من جانب إدارة الضرائب، عند استقرارها يمكن زيادة معدلها أو توسيع وعائها بطريقة تدريجية¹.
ب- تقاليد الإدارية

كما تعود موظفي الإدارة الجبائية على طرق معينة في ربط وتحصيل الضرائب سيكون لهم الاعتقاد بأفكار جديدة، ما يجعلهم يعارضون بدورهم أي أحداث إلغاء الضرائب معينة، لتفادي وقوع هذه المعارضات، فإنه يجب اخضاع أعوان الإدارة الجبائية لبرامج تكوين مستمرة وتحضيرهم بشكل مسبق لأي تعديلات جوهرية قد تمس بنية النظام.

2- الازدواج الضريبي

يعتبر الضغط الضريبي تلك النسبة التي تقطعها من داخل الفرد المكلف بالضريبة أو الدخل التي تتحصل عليها الدولة في الشكل ضرائب ورسوم، والتي يتم توظيفها في تمويل نفقاتها ويعبر عن الضغط الضريبي حسابها بالعلاقة التالية:
الضغط الضريبي الاجمالي = الإيرادات ÷ الناتج الدخل الخام.

3- تهرب الضريبي

يعد التهرب الضريبي أحد أهم المعوقات التي تحاول دون فعالية النظام الجبائي، ذلك لأنه يعبر عن تجنب جزئي أو كلي باستخدام طرق مختلفة، لدفع الالتزامات الضريبية المستحقة لشخص طبيعي أو اعتباري أيضا يمكن اعتبار تهرب الضريبي بمثابة رد فعل الضرائب على الضغوط المالية للدولة وهو ما يعيق وصول الموارد المالية للدولة التي تستخدمها لتحقيق أهدافها.

المبحث الثاني: رقمنة الإدارة الجبائية

تعد الإدارة الجبائية بمثابة إدارة مختصة بتنفيذ القوانين الضريبية والتحقق من سلامة تطبيقها وذلك لحماية حقوق الخزينة من جهة وحقوق الممولين من جهة أخرى ، لهذا فإن تنظيم الإدارة يتم من خلال إنشاء شبكات حاسوب داخلية على مستوى مراكز الضرائب مما يسهل أداء العمل الإداري، بالإضافة إلى أن الرقمنة مكنت المكلف بالضريبة من معرفة كافة التطورات والقوانين والتشريعات التي تقوم بها الإدارة

¹ ولهي بوعلام، مرجع سابق، الصفحة من 34.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

الجبائية، كما انها تحسن الخدمات في ظل الإصلاحات الضريبية، وتسمح باكتتاب التصريحات الجبائية بصفة آلية، ومراجعتها أليا لتجنب الخطأ، وتحسين الخدمة العمومية وذلك بإسقاط على الإدارة الجبائية وعليه سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مطلبين رئيسيين وهما:

المطلب الأول: الإدارة الجبائية.

تعتبر الإدارة الجبائية من بين أضعف الإدارات استقطابا للكفاءات والخبرات، وكما أنها تتميز بهيكلها المتدهور والهش وهذا ما جعله يؤثر سلبا على الإدارة الجبائية، ولهذا قامت وزارة المالية بعدة تعديلات وإصلاحات على هيكله الإدارة الجبائية من أجل مواكبة التطور وعصر التكنولوجيا.

فرع الأول: مفهوم الإدارة الجبائية وتعريفها:

اولا: ماهية الإدارة الجبائية

هي مجموعة من الوظائف المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة واتخاذ القرارات¹، من أجل تحقيق أهداف التي أنشأت لأجلها، وهي بطبيعتها فرع من فروع العلوم الإنسانية، كما أن الإدارة ليست وليدة اليوم، وإنما هي قديمة قدم الإنسانية ذاتها، وتطورت بتطور الفكر الإداري إلى أن أصبحت كعلم مستقل له مبادئه ونظرياته، ويعرفها بعض الكتب بأنها "نشاط مزيج من العلم والفن يهدف إلى التعاون المثمر والتنسيق الفعال لمختلف الجهود البشرية التي تهدف إلى تحقيق هدف محدد بدرجة عالية من الكفاءة".

ثانيا: تعريف الإدارة الجبائية

تعتبر الإدارة الضريبية عامل أساسي ومحرك لإصلاح الجبائي، إذا أنها هي التي سوف تقوم بتطبيق مختلف الإجراءات والتشريعات وتحسيس المكلف بها، فالتشريع الجبائي وحده غير قادر على تحقيق اهداف السياسة الجبائية ما لم تتوفر إدارة ضريبية تتميز بالدرجة عالية من الكفاءة، إذ أن النظام الضريبي الاحسن تصورا لا تكون له قيمة إلا بفضل الإدارة التي تطبقه².

تعرف بأنها الإدارة التي تعمل على تنفيذ القواعد الضريبية والتحقق من مدى مطابقتها للقانون، بهدف حماية حقوق الدولة من جهة، وحقوق الدائنين من جهة أخرى، وتقترح تغييرات وقواعد ضريبية وتشريعية وتنظيمية التي ترفع من كفاءة النظام الضريبي، وهذا ما يؤدي إلى تجسيد أهداف الضريبية³.

الإدارة الجبائية هي فرع من فروع الإدارة المالية والتي بدورها جزء من الإدارة الحكومية (الإدارة العامة)، فهي عملية توجيه جهود البشرية لتحقيق أهداف معينة وذلك بالاستعانة بالموارد المتاحة واستغلالها بالطرق المثلى لتحقيق هدف معين.

وتتقسم الإدارة الضريبية إلى:

¹ خروبي هني، انعكاسات عصرنة الإدارة الضريبية وتحسين خدماتها على المردودية الجبائية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وجباية معمقة جامعة حسبية بن بو علي شلف، السنة 2021 2022، صفحة 23.

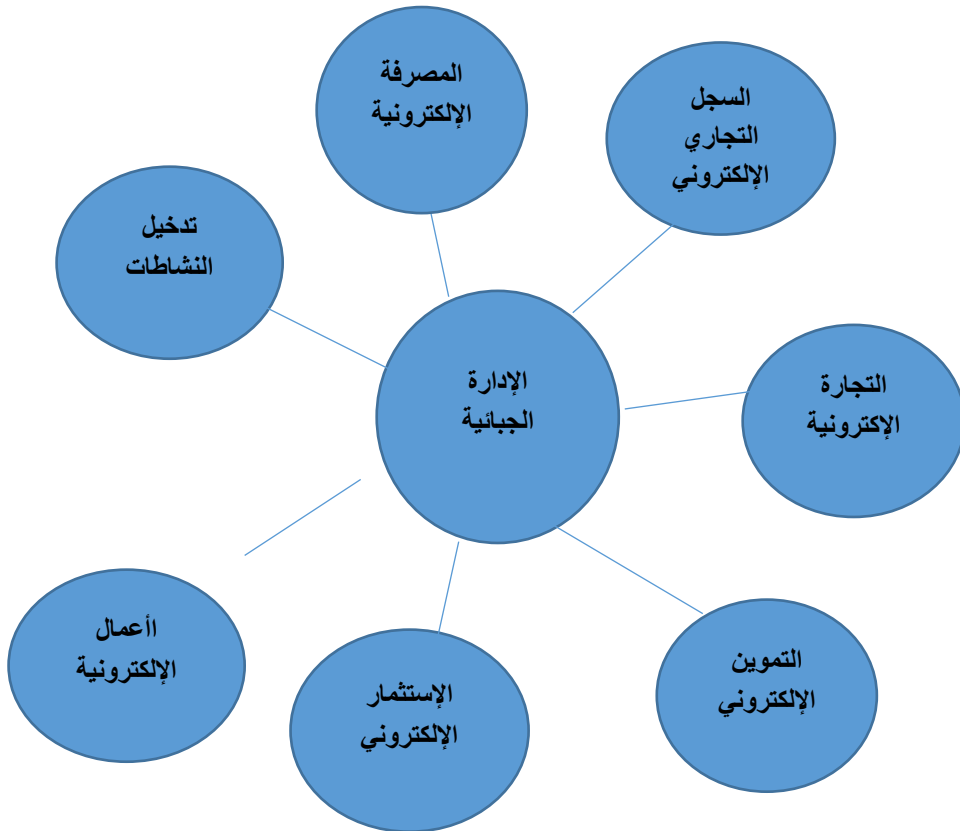
² جحان نبيل وعباس مهدي، أثر الإدارة الإلكترونية على جودة خدمات الإدارة الجبائية من جهة نظر الموظفين، مذكره ماستر، جامعه محمد صديق بن يحيى جيجل، تخصص محاسبه وجبايه معمقه سنه 2021، 2022، ص ص 21 22.

³ خروبي هني، انعكاسات عصرنة الإدارة الضريبية وتحسين خدماتها على المردودية الجبائية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وجباية معمقة جامعة حسبية بن بو علي شلف، السنة 2021 2022، صفحة 24.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

الإدارة المركزية: والتي تقوم بالبحوث والتخطيط من أجل تعديل النظام الضريبي، وتطويره وتطوير العمل في الإدارات التنفيذية المختلفة والتوجيه الفني وإدارة القوى العاملة والمتابعة والرقابة. الإدارة التنفيذية: التي تنفذ وتطبق القانون، فهي جهة الاتصال مباشر مع المكلف، لذلك يجب تهيئته مكاتب العمل المريحة لكل مكلف وموظف، وتقسيم العمل بين الموظفين من أجل رفع كفاءتهم الإنتاجية، وتقوم الإدارات التنفيذية بوضع خطة عمل لتحقيق الأهداف المسطرة على المدى القصير (خطة شهرية أو سنوية). وتعتمد من طرف الإدارة المركزية، كما تقوم بحصر المكلفين بالضريبة واتخاذ إجراءات التقدير والتحصيل الضريبي، والمتابعة والرقابة من خلال استخراج الإحصاءات وإعداد التقارير السنوية ومقارنتها بالسنوات سابقة، وذلك من أجل متابعة ومراقبة أوضاع المكلفين ومتابعة إجراءات النقاضي بينها وبين المكلفين واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمكافحة التهرب الضريبي¹.

الشكل 1: تصور موقع الإدارة الجبائية في ظل التطبيقات الحكومية الإلكترونية



المصدر: كتاب ولهي بوعلام النظام الضريبي الفعال في ظل الدور الجديد للدولة، الصفحة 231.

الفرع الثاني: وظائف وأهمية الإدارة الجبائية.

¹ مناصرة سميرة، الزبيري جهيدة، رقمته الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الجبائي، مذكره ماستر، تخصص محاسبه وجبايه معقمه، جامعه محمد البشير الابراهيمي السنه 2021، 2022، الصفحة 13.

أولاً: وظائف الإدارة الجبائية

يكاد يجمع أن يكون تنظيم الإدارات الضرائب وفقاً لمبادئ مركزية التوجيه ولا مركزية التنفيذ وهنا ينبثق نوعين من الوظائف عن الإدارة الضريبية وهما:

1- وظائف الإدارة المركزية (العامة): ومن هذه الوظائف

1. أ- وظيفة التخطيط: يهتم التنظيم في مجال الإدارة الجبائية على حصر مهام الإدارة الجبائية في ظل

النظام السائد، ثم التشكيل الهيكل التنظيمي وتحديد أفراد الإدارة وتفويض كل فرد السلطات والصلاحيات

التي تمكنها من أداء أعماله على الوجه الأمثل.

ب- وظيفة التوجيه: يتضمن التوجيه إعداد النماذج المتعلقة بكافة عمليات الإدارة الجبائية وإصدار التفسيرات المتعلقة بها ثم إيصال كل التوجيهات للمسؤولين وترغيبهم للعمل بها والإشراف على تطبيقها قصد ضمان تظافر الجهود والتوحيد المعاملة بين فروع الإدارة الجبائية.

ج- وظيفة إدارة القوى العاملة:

- اختيار أكفاء الموظفين للعمل بالإدارات الجبائية.

- ترتيب الموظفين وإعدادهم لممارسة أعمالهم التخصصية.

- تحسين أوضاع العاملين مادياً واجتماعياً لكسب إخلاصهم للعمل.

- توفير كافة الإمكانيات اللازمة لتهيئة الجو الملائم للعمل كتوسيع حجرات المكاتب.

د- وظيفة المتابعة والرقابة: تسمح الرقابة في مجال الإدارة الجبائية بتقييم انجازات الإدارة وتحديد أهداف التخطيط الضريبي والعمل على تجنبها واكتشاف الأخطاء والانحرافات قصد تحليلها ومعالجتها بشكل يضمن عدم تكرارها في مستقبل بالإضافة إلى متابعة تقارير الإدارات التنفيذية والتأكد من صحتها ودقتها.

2- الوظائف التنفيذية: يمكن التلخيص أهم وظائف الإدارة التنفيذية بما يلي:

أ- التخطيط القصير الأجل: ويكون ذلك من خلال وضع خطط العمل السنوية لجميع أقسام الإدارة التنفيذية، وينبثق أساساً من الإطار العام للخطة الضريبية التي حددتها الإدارة.

ب- حصر الممولين: هي العملية التي يتم بمقتضاها تحديد الأشخاص الخاضعين لكل ضريبة، وتطبق عليهم أحكام القوانين الضريبية، وتدوين اسمائهم في السجلات الإدارية الضريبية.

ج- ربط الضريبة: المقصود بمرحلة ربط الضريبة كافة الإجراءات والخطوات التي تتبعها الإدارة التنفيذية منذ استلامها لإقرار الممول حتى يتم تحديد دين الضريبة المستحقة على الممول بصفه نهائية فهي تشمل عملية الفحص والربط والمراجعة وإخطار الممول بالنتيجة.

د- **تحصيل الضريبة:** عندما يتم تحديد دين الضريبة المستحقة على الممول بصفة نهائية وتصبح الضريبة واجبة الأداء يحول الملف للتحصيل، وتحديد المبالغ التي دفعها خلال العام سواء عن طريق الحجز من المنبع أو الأقساط أو ما يسدده من واقع الإقرار عند تقديمه .

هـ- **المتابعة والرقابة:** تختلف مهام المتابعة والرقابة على مستوى الإدارات التنفيذية عنها على مستوى الإدارة المركزية، ويتمثل الاختلاف في الإجراءات لرفع الدعاوى المدنية والجنائية ومتابعتها، والثانية تعني بمكافحة التهرب الضريبي في النطاق الجغرافي للإدارة التنفيذية، ومع ذلك فإما يشتركان في متابعة تحقيق أهداف الخطة واستخراج الإحصاءات وتحليل البيانات¹.

ثانيا: أهمية الإدارة الجبائية

للإدارة الجبائية أهمية بالغة، حيث أن الدوائر الضريبية تكون على التواصل شبه دائما مع كل فرد من أفراد الدولة سواء كان طبيعيا أو معنويا مقيما، وتمكن وتكمن أهميتها أيضا في:

- أنها الإدارة التي تعتمد عليها الدولة في تطبيق إحدى أهم السياسات المالية للدولة.
- اقتراح التعديلات وتشريعات الضريبية، وذلك من واقع تواصلها المباشرة مع المواطنين، وهذا بدوره يؤدي إلى الرقي بالنظام الضريبي في الدولة.

- أنها الإدارة التي تتركز عليها الدولة في تطبيق إحدى أهم السياسات المالية للدولة، وذلك أن إدارات الضرائب، هي بند مهم من بنود موازنة الدولة.
- تعتبر مزيجا من العناصر الإدارية والمالية والقانونية².

الفرع الثالث: عصنة هيكل تنظيم الإداري الجبائي

اولا: عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر

1- **دواعي العصنة وتجديد الإدارة الجبائية:** تهدف عملية عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر تغيير تنظيم هيكلها الإدارية وكيفية سيرها وهذا باتباع أسلوب جديد يعتمد بالدرجة الأولى على تجميع المهام في مصلحة واحدة، وتصنيف المكلفين بالضريبة حسب درجة أهميتهم، وكذا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بغية تسهيل الإيرادات الجبائية للمكلفين بالضريبة والرفع من مستوى الاستجابة الطوعية لديهم.

2- **أهداف ودواعي العصنة:** دواعي عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر يمكن عرض أهم دواعي عصنة الإدارة الجبائية في النقاط التالية:

أ- **نقطة الكفاءة والإمكانات البشرية:** تعد الإدارة الجبائية من بين أضعف المصالح استقطابا للكفاءات ، وحاملي الشهادات الجامعية مما أثر سلبا على أدائها، وهذا ما تحاول وزاره المالية تداركه في اطار برنامج عصنة الإدارة الجبائية.

¹ جحا نبيل، وعباس مهدي، مرجع سابق، ص ص 23-24.

² ميرة حدة، وقندوز هناء، دور الإدارة الجبائية في تنمية التحصيل الضريبي عن طريق تفعيل الرقابة الجبائية، مذكره ماستر، تخصص محاسبة والجبائية معمقه، جامعه محمد بوضياف المسيلة، السنة 2020-2021 الصفحة 8.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

ب- تدهور وضعية الهياكل ونقص الوسائل الإدارية: تعاني الإدارة الجبائية من تدهور حالة مقراتها، وهياكلها حيث أن النصف منها تتراوح حالته بين المتوسط والسيء، كما أن بعضها لا تعود ملكيته لإدارة الضرائب بل هي مستأجرة لدى الخواص، أو مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري، أو هيئات وإدارات أخرى .

ج- الفساد الإداري: إن انخفاض مستوى التكوين الأخلاقي لدى موظفي الإدارات العمومية، والإدارة الجبائية منهم، ينطوي على مخاطر تفوق أثارها مخاطر انخفاض مستوى تأهيلهم وتكوينهم ، فافتقار النزاهة والأمانة لدى هؤلاء الموظفين، وعدم ترفعهم عن الشبهات يجعل الفساد الإداري عملية سهلة، كما لا نخفي خطورة المشكلات التي تثيرها قيام موظفين الإدارات الجبائية، بإفشاء ما تتضمنه إقرارات ممولي الضرائب من أسرار، تتعلق بأنشطتهم وأرقام أعمالهم ودخولهم.

ثانيا: مضمون عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر

سعت الإدارة الجبائية في الجزائر بإعتبارها طرف هام وفعال إلى تحسين خدماتها العمومية من أجل الوصول الى مستويات تحصيل ممكنة، وفي هذا الصدد قامت بوضع استراتيجيات لعصرنة هياكلها التنظيمية والتشريعات الجبائية لها، إذ ارتكز برنامج العصرنة على محورين اساسيين هما:

1- إصلاح هياكل الإدارة الجبائية:

لقد تم استحداث هياكل الجديدة على مستوى المصالح الخارجية للإدارة الجبائية تمثلت في¹:

أ- مديرية كبريات مؤسسات DGE: تم انشاء مديرية كبريات المؤسسات على المستوى الجزائري العاصمة كخطوة أولى نحو الانتقال من الهيكل التنظيمي القديم والانتقال للنظام الجديد الذي يعوض نظام الاختصاص الإقليمي بالاختصاص النوعي، استجابة لانشغالات المكلفين بالضريبة الخاصة بتحسين نوعية الخدمات المقدمة لهم والتبسيط الاجراءات الإدارية ووضع جهاز متكامل لتسيير المعلوماتي لضريبة.

ويندرج مسار مديرية كبريات المؤسسات بموجب المادة 32 من قانون المالية لسنة 2002 في إطار البرنامج الشامل لتحديث الإدارة الجبائية سواء من الناحية التنظيمية أو العملية، وهي تهتم بتسيير الملفات الجبائية التي يفوق رقم اعمالها 100 مليون دينار جزائري.

ب- مركز الضرائب CDI :

تم انشاؤه بموجب قانون المالية لسنة 2003 لاسيما المواد 31 / 32، حيث يختص بتسيير ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة حسب النظام الحقيقي الذي يقل عن رقم اعمالهم عن 15.000.000,00 مليون سنتيم دينار جزائري الهدف من انشاء هذا المركز هو:

- تخفيض عدد المصالح القاعدية.

- توحيد جميع المعاملات الضريبية لنفس المكلف في ملف واحد.

- استغلال تكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال لتسهيل عملية التواصل مع المكلفين بالضريبة.

¹ بوزيان فيصل محي الدين، محمود عمر، عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر ودورها في تحسين علاقات مع المكلفين بالضريبة، مجلة المعيار الاقتصادية، جامعة تسميلت، المجلد 12، العدد 01 / 2021، تاريخ النشر 2 جوان 2021 الصفحة 296 297 298.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

- إنشاء مصلحة الاعلام والاتصال لتسهيل والتبسيط الاجراءات الجبائية لمكلفين بالضريبة وتحسين العلاقات معهم.

ج- المركز الجوارى للضرائب CPI:

يتمثل إنشاء المركز الجوارى للضرائب المرحلة النهائية لعملية تحديث واسعة للإدارة الجبائية وواجهة جديد جديدة لها والتي تبنت مهمة اساس مهمه أساسية للضمان أحسن نوعية للخدمة للمكلفين بالضريبة من خلال تبسيط وتنسيق وتحديث الاجراءات، وهو المكلف بالتسيير الملفات الجبائية التي يقل رقم أعمالهم السنوي عن 15.000.000,00 دج يختص هذا المركز بتسيير ملفات المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الجزافي ويمثلون 05% من الإيرادات الجبائية.

2- إدراج التكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية:

- يعتبر إدراج التكنولوجيا الحديثة للأعلام والاتصال على المستوى الإدارة الجبائية مرحلة هامة في موازنة برنامج العصرية، وهي تتطلب تكييف التشريع الجبائي من أجل التوجيه نحو تقنيات غير المادية وتأثير الإلكترونيات للعمليات الجبائية.

- وبالفعل قامت المديرية العامة للضرائب في إطار برنامج التحديث بالتعاقد مع شركة إسبانية IWDRA6SITEMAS قصد اقتناء ووضع نظام معلوماتي جبائي SAP، الذي يشكل أحد الركائز الأساسية لعصرية الإدارة الجبائية.

- أن تطبيق هذا النظام المعلوماتي على مستوى المديرية العامة للضرائب يهدف إلى تحقيق النجاعة من خلال.

- المساهمة في تخفيض الحصص التي تمثل مستحقات ضريبة للإدارة الجبائية لدى المكلف بالضريبة والتي يصعب تحصيلها وبالتالي زيادة معادلات التحصيل الضريبي والحد من مشكل انعدام الثقافة الجبائية التي تعاني منه الإدارة الجبائية.

- الامام الشامل بالمكلفين بالضريبة كل حسب وضعيته الخاصة أو خصوصياته.

- تعزيز الثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة من خلال اعتماد تقنية التحصيل الإلكتروني.

- التكفل السريع بالانشغالات المجتمع الضريبي سواء تعلق الامر منها بالانشغالات الجبائية أو الانشغالات الخاصة بحسن استقبال وتحسين نوعية الخدمة العمومية على مستوى الإدارة الجبائية.

- المعالجة السريعة والفعالة لكم الهائل من التصريحات الجبائية للمكلفين بالضريبة وفي أن واحد.

- سهولة وسرعة التعرف واكتشاف المكلفين بالضريبة الذين يسب ارتكابهم للغش والتهرب الضريبي والذين يخلون بالتزاماتهم لجبايتهم¹.

المطلب الثاني: رقمنة الإدارة الجبائية.

¹ بوزيان فيصل محي الدين، محمود عمر، مرجع سابق، 2021 ص ص 296-298.

أدى التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، إلى ولادة مفاهيم الثورة الرقمية الهادفة إلى تطوير وإصلاح الخدمة العامة، مما جعل الإدارة الجبائية تحرص على إدخال هذه التقنية إلى هيكلها، من أجل تسهيل العمليات بين المكلفين ومصالح الإدارة الجبائية.

الفرع الأول: مفهوم رقمنة الإدارة الجبائية.

أولاً: رقمنة الإدارة الجبائية

تعتبر الرقمنة الإدارة الجبائية وسيلة فعالة في تدوير النظام الجبائي، تعتبر أحد الركائز الأساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل مواجهة التحولات الكونية والمتسارعة، وبالتالي فرضت لتحسين جودة الخدمات الضريبية واستخدام البيانات العامة والشخصية، وايضا دعم تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي¹.

كما تعرف بأنها: الاستغناء عن المعاملات الورقية وإحلال المكتب الإلكتروني عن طريق استخدام الواسع للتكنولوجيا المعلومات وتحويل الخدمات العامة الى اجراءات مكتبية ثم معالجتها حسب خطوات متسلسلة منقذة مسبقا.

وهي أيضا استراتيجية إدارية لعصرنة المعلومات، تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين والمؤسسات، مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات المتاحة في اطار الإلكتروني حديث من أجل استغلال أهم أمثل للوقت والمال والجهد وتحقيق المطالب المستهدفة و بالجودة المطلوب.

ثانياً: تعريف رقمنة الإدارة الجبائية

الرقمنة لقد عرفها القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق، على أنها عملية الكترونية لإنتاج رموز الكترونية أو رقمية، سواء من خلال وثيقة أو أي شيء مادي، أو من خلال إشارات إلكترونية تناظرية. فالرقمنة هي العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها او ملف صوتي، أو أي شكل اخر². عرفها على أنها: استخدام هذه الأخيرة لتكنولوجيا المعلومات، والاتصال لقيام بمهامها ومسؤولياتها، بهدف تحسين خدماتها والتبسيط الاجراءات على المكلفين بضرورية، ومنه توفير الوقت والجهد في انجاز الاعمال بهدف زيادة التحصيل الجبائي والانقاص من حالات التهرب الضريبي³.

من خلال ما سبق يمكن أن نقول بأن رقمنة الإدارة الجبائية هي عملية تحويل المعاملات الورقية إلى معاملات إلكترونية تساهم في تحسين خدماتها وتبسيط الإجراءات على المكلفين بالضرورية، وكما تساعد في زيادة التحصيلات ومحاربة التهرب والغش الضريبي.

ثانياً: أشكال الرقمنة: تأخذ الرقمنة عدة أشكال منها

¹ مناصرية سميرة، زبيري جهيد، مرجع سابق، 2022 الصفحة 7.

² صغانية جيهان، مرجع سابق ذكره، الصفحة 22.

³ الياس لوزري، ومحمد بوقريبة، رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في تحصيل الضريبي، مذكره ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد

الصادق بن يحيى جيجل، سنة 2021 2022 الصفحة 8.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

1- الرقمنة في شكل صورة **MODE IMAGE**: تمثل مساحة كبيرة من حيث الاستعمال في التخزين وتشمل كل من الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة في دراسة القيم الفنية لا النصية وتشمل عدة نقاط تدعم بكسال pixel وهي فيما :

أ- احادي واحد بايت لصورة ابيض واسود **Noir et blanc**: تمثل بايت واحد بقيمتين ابيض واسود وهي طريقة جد اقتصادية من ناحية الحفظ وسهولة التطبيق على الوثائق الحديثة وشديدة الوضوح وصعبة في التعامل للوثائق القديمة التي تعرضت للرطوبة والتلف لقراءتها من طرف الماسح الضوئي.

ب- 8 بايت لصورة مستوى رمادي **niveau de gris**: يتطلب عدد كبير من البيكسال لمساحة أكبر على مستوى الذاكرة وهي تحفظ الوثائق القيمة جدا عكس احادي بايت.

ج- 24 بايت أو أكثر لصورة ملونة **en couleur**: هو الآخر يتطلب عدد كبير من البيكسال لمساحة كبيرة في الذاكرة، إلا أنه يختلف عنه كون أن كل 1 بيكسال يقابله في الترميز ثلاثة ألوان أساسية (أحمر، أخضر، أزرق) وكل لون يرمز بعدد معين من البيتات، وهذا النوع حجم الملفات الكبيرة جدا مقارنة بالنوعين السابقين.

2- الرقمنة في شكل نص **mode tetxte**: يسمح بالبحث داخل النص مباشرة مع الوثائق الإلكترونية بواسطة برمجة التعرف الضوئي على الحروف بداية من وثيقة في صورة رقمنة، التي تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف مع امكانية تعديل وتصحيح الأخطاء.

3- الرقمنة في شكل اتجاهي **mode vectoriel**: ويعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية خاصة في مجال الرسوم بوجود الحاسب الآلي، وتحويل من شكل ورقي إلى شكل اتجاهي وهي عملية طويلة ومكلفة ويعتبر pdf شكل من اشكال اتجاهي بهدف نشر وتبادل المعلومات المقروءة الكترونيا بشكل يحفظ المادة التي يتم تبادلها وتأخذ الجوانب التالية:

- الدقة بالنسبة لتقنية pdf لا يمكن اعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح الحجم المضغوط pdf صغير الحجم يساعد على نقلها بسرعة عبر الانترنت.

- التوافقية يمكن قراءة الملف pdf عن طريق أي نظام تشغيل مجانا لان pdf لا يعتمد على نظام تشغيل واحد.

- ملفات pdf يحفظون المستخدم أعلى جودة عند قراءتها ويتركز أجزاء من الصفحة دون تأثير الحروف ودون تشويه لشكل الصفحة¹.

الفرع الثاني: خصائص الرقمنة وأهميتها وأهدافها:

أولا: أهمية رقمنة الإدارة الجبائية:

تظهر الأهمية البالغة التي تكسبها الإدارة الجبائية من خلال احداث عملية الرقمنة في النقاط التالية:

¹ صغانية جيهان، مرجع سابق، ص ص 24-25.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

- تبسيط الاجراءات داخل الإدارة الجبائية، وهذا ينعكس ايجابيا على مستوى الخدمات المقدمة للمكلفين.
- تسهيل اجراءات الاتصال بين الإدارة الجبائية ومختلف المؤسسات.
- الدقة والموضوعية في انجاز العمليات المختلفة داخل الإدارة الجبائية.
- تقليل استخدام الورق بشكل ملحوظ وهذا ما يؤثر ايجابيا على عمل الإدارة الجبائية، وربح أماكن التخزين والأرشفة.

- تقديم الخدمات للمكلفين بصورة مرضية خلال 24 ساعة و ليلة إبان أسبوع.
- تعميق مفهوم الشفافية والبعد عن المحسوبية والتحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز الاعمال الجبائية¹.

ثانيا: خصائص الرقمنة

تتميز الرقمنة بالخصائص التالية:

- تقليص الوقت فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن الإلكترونية ومتجاورة.
- تقليص المكان تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلة من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول اليها ببسر وسهولة.
- اقتسام المهام الفكرية مع الآلة: نتيجة لحدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام الذكاء الصناعي، مما يجعل التكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص التكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في العملية الإنتاج.
- تكوين شبكات الاتصال: تتوحد مجموعة التجهيزات والمستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصانعين وكذا منتجين وتسمح بتبادل المعلومات مع بقية نشاطات الاخرى.
- التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق النوع من التفاعل بين الأنشطة.
- اللا تزامنية: وتعني إمكانية استقبال رسالة في أي وقت يناسب المستخدم فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.
- اللا مركزية: وهي خاصة تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فالإنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الأنترنت.
- قابلة التوصيل: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع، على مستوى العالم بأكمله.
- قابلية التحرك والحركية: أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة من الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال... الخ.

¹ الياس لوزري، ومحمد بوقريبة، مرجع سابق، ص ص، 8-9.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

- قابلية التحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة المطبوعة أو مقروءة.

- اللا جماهيرية: وتعني إمكانية توجيه رسالة الاتصال إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.

- الشبوع والانتشار: وهي قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمط المرن.

- العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مرات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم وهي تسمح لرأس المال بأن يتحقق إلكترونياً¹.

ثالثاً: أهداف رقمنة الإدارة الجبائية

تسعى الإدارة الضريبية إلى مجموعة من الأهداف من خلال التحول إلى رقمنة الإدارة الجبائية وذلك من خلال المساهمة في تخفيض الحصاص التي تمثل مستحقات الضريبة للإدارة الجبائية لدى المكلف بالضريبة والتي يصعب تحصيلها، وبالتالي زيادة معدلات التحصيل الضريبي والحد من مشكلة انعدام الثقافة الجبائية التي تعاني منها الإدارة الجبائية.

- الامام الشامل بالمكلفين بالضريبة على حسب وضعيته الخاصة أو خصوصياته.

- تعزيز الثقافة الضريبية لدى المكلفين بالضريبة من خلال اعتماد تقنية التحصيل الإلكتروني.

- التكفل السريع بالانشغالات المجتمع الضريبي سواء تعلق الأمر منها بالانشغالات الضريبية، أو الانشغالات بحسن الاستقبال، وتحسين نوعية الخدمة العمومية على مستوى الإدارة الجبائية.

- سهولة وسرعة التعارف واكتشاف المكلفين بالضريبة الذي يثبت بارتكابهم للغش والتهرب الضريبي الذين يخلون بالتزاماتهم الضريبية.

- المعالجة السريعة الفعالة للكهمائل من التصريحات الضريبية للمكلفين بالضريبة وفي ان واحد.

- كما ان هناك من يرى أن أهداف رقمنة الإدارة الجبائية تتمثل في.

- رقمنة الوثائق لاستخدامها بين المصالح الداخلية والخارجية قصد تسهيل التسيير والتحصيل الضريبي الأرشفة والحفظ، إضافة إلى تحقيق في المعلومات الضريبية بأسرع وقت وأقل تكلفة.

- انشاء مراكز اتصال بين المصالح الضريبية والمكلفين إضافة للقيام بالإجراءات الإدارية والتصريحات عن بعد والاستفادة من الاستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

- المسح الضوئي للتصريحات الورقية وتجميعها في بنك معطيات.

- انشاء أنظمة قراءة آلية للمعطيات.

كما انه هناك ايضا من يرى أن اهداف رقمنة الإدارة الضريبية تتمثل في:

- تمكين المكلف من الولوج الى الإدارة الضريبية 24 / 24 ساعة خلال كامل ايام الاسبوع.

¹ صغانية جيهان، دور رقمنة النظام الضريبي الجزائري في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر، مذكره ماستر، تخصص مالية وتجارة الدولية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، السنة 2021 2022. ص ص، 24-25

- تجنب التقلبات المكلفين من أجل تقديم التصريحات الجبائية.
- الدفع عن طريق الانترنت لمختلف الضرائب والرسوم.
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول الرزنامة الضريبية.
- مساعدة المكلف إلى الولوج إلى استمارات تصريحات الجبائية المودعة والاطلاع عليها عن بعد¹.

الفرع الثالث: أثر رقمنة في النظام الجبائي

تساهم رقمنة التحصيل الضريبي في تحقيق العديد من المكاسب بما تشمل توسيع القاعدة الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي وزيادة مستويات الامتثال والدمجة للاقتصاد الغير الرسمي والمنظومة الرسمية للاقتصاد والتسهيل والتوصيل اجراءات التحصيل الضريبي ما يقل لعب على مؤسسة الأعمال ويدعم انتاجيتها الى جانب غيرها من مكاسب الأخرى.

1- توسيع القاعدة الضريبية

- تعد زيادة تحصيل الضريبي ورفع كفاءة التحصيل وزيادة نسب الإلتزام للمكلفين ورضا لمخالفين بشكل عام على الخدمات المقدمة من قبل الهيئة بالأخص إذا المكلفين عن الخدمات الرقمية المقدمة من أهم المكاسب رقمنة التحصيل ضريبي التي تؤدي إلى توسيع القاعدة الضريبية وزيادة الإيرادات الضريبية.
- تساهم رقمنة التحصيل الضريبي في تبني أساليب أكثر كفاءة وفعالية في مراقبة الامتثال والمدفوعات فيما يتعلق بالضرائب وجمع البيانات ذات الصلة لتقييم مدى نجاح النظام الجبائي.
- تساعد الرقمنة على تبسيط مشاركة المستخدمين في نظام الجبائي من خلال منح دافعي ضرائب وسائل أيسر للامتثال الضريبي والدفع ومن ثم توسيع القاعدة الضريبية.
- نقل مستويات الاعتماد على العملات والمعاملات الورقية.
- تزيد من سرعة تحصيل المدفوعات الضريبية.
- اختصار الوقت والجهد على كل من دافعي الضرائب والإدارة الجبائية.
- حصر الاقتصاد الغير الرسمي وضمه للاقتصاد الرسمي، إضافة إلى زيادة إيرادات الدولة بتحقيق مستحققاتها الضريبية².

2- تحسين كفاءة الطرق التحصيل الضريبي

- تساهم رقمنة التحصيل الضريبي في رقمنة إجراءات تحصيل ومتابعة جميع الأرصدة بصورة إلكترونية.
- عدم تدخل الموظفين في تحديد الملفات التي يتم متابعتها.
- وتمكين المكلفين من سداد المستحقات بسهولة، إضافة إلى زيادة مستويات دقة بيانات تحصيل الضريبي.
- تمكن المتعاملين من الوفاء بالتزاماتهم الضريبية.

¹ الياس لوزري، ومحمد بوقريبة، مرجع سابق، ص ص، 11-12.

² الياس لوزري، ومحمد بوقريبة، مرجع سابق، ص ص، 11-12.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

- تساهم عملية الرقمنة في رفع من كفاءة عملية تحسين الضريبي، عبر اعتماد استراتيجيات في مجال التحصيل قائمة على توفير المعلومات الدقيقة، تمكن من تقسيم المكلفين ضريبيا اعتمادا على الخصائص موضوعية، مثل نوعية المكلف وحجم مديونتهم بهدف وضع اجراءات تدابير ملائمة من أجل تحصيل الضرائب.

3- زيادة الأمتثال وتقليل تهرب الضريبي

- تتعكس رقمنة التحصيل الضريبي على الفجوة الضريبية بشكل ايجابي حيث تحتفظ الفجوة الضريبية.
- تزيد من نسبة الامتثال نتيجة الدقة المتابعة الإلكترونية.
- تقليل التهرب الضريبي من خلال تشجيع المكلفين على تسجيل الطوعي الدائرة إلى جانب متابعة المكلفين الغير ملتزمين واتخاذ اجراءات القانونية بحقهم.
- تسهيل مراقبة الامتثال الضريبي.
- تساهم المعلومات الإضافية على مستوى النظام المعلوماتي التي توفرها مصالح التحصيل من تحديد بيانات الأوعية الضريبية والاستفادة منها في إطار مكافحة التهرب الضريبي.

4- دمج القطاع الغير الرسمي في الاقتصاد الرسمي

- توفر رقمنة التحصيل الضريبي رؤية واضحة بشأن أنشطة دافعي الضرائب والتي لا تكون ممكنة في بيئة أقل استخداما للنظام الرقمنة.
- تبني نظم الفوترة الإلكترونية يساعد على المزيد من دمج الأنشطة في إطار الاقتصاد الرسمي.
- تطبيق رقمنة التحصيل يعزز مستوى دقة البيانات التي يتم تحليلها من قبل الإدارة الضريبية لمتابعة الالتزام الأنشطة الاقتصادية كافة.
- تساهم رقمنة التحصيل في تسجيل بعض المكلفين ضريبيا العاملين في القطاع الغير الرسمي وذلك عن طريق إكتشافهم من خلال تقاطع المعلومات التي يتم استخراجها سواء من النظام المعلوماتي المدمج لإدارة الضرائب أو المعلومات التي يتم تجميعها لدى الشركاء.
- المستوردين من الأفراد أو الأعمال الغير الخاضعة (لم تبلغ حد التسجيل) فإن التحصيل الرقمي للضريبة المستحقة على الاستيراد أو المعاملات العقارية الخاضعة يؤدي إلى دمجهم في الاقتصاد الرسمي للدولة.
- تطبيق رقمنة التحصيل الضريبي، يتم مراجعة الإقرارات الضريبية المقدمة ومقارنتها بالتعاملات المسجلة لدى المصالح مما يساعد على استحالة إجراء تعاون بين جهة غير مسجلة لدى المصلحة وبين جهة أخرى ومسجلة لديها.

- مكاسب أخرى لرقمنة نظام الجبائي:

- ✓ تطوير قدرات القوى العاملة.
- ✓ يبسط الامتثال ويساعد على منع الاخطاء الضريبية والاحتيايل.
- ✓ يساعد في تحسين خدمات دافعي الضرائب عن طريق تسهيل طرق الدفع وإصدار عملية الاستيراد أسرع وإتاحة وصول أسهل إلى المعلومات ذات الصلة للإدارات الضريبية.

✓ تقليل من أوقات التشغيل والتخفيض التكاليف.

✓ تحسين تقنيات إدارة المخاطر وكفاءة التدقيق والتحفيز الأولويات الوطنية بشكل أفضل¹.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة عربية.

1- دراسة الطيبي زين الدين وزويوش: مصطفى دور العصر الإدارة الجبائية في تحسين تصريحات الجبائية في الجزائر مذكرة ماستر في العلوم المحاسبة جامعة برج بوعريريج 2022 ، وكانت اشكاليته حول مساهمة عصرنة الإدارة الجبائية في تحسين تصريحات الجبائية في الجزائر.

هدفت الدراسة الى توضيح أثر عصرنة الإدارة الجبائية على التصريحات الجبائية للمكلفين من خلال توضيح أثر اجراءات العصرنة على السلوك المكلف الجبائي حيث تطرقت الدراسة الى اهم مظاهر عصرنة الإدارة الجبائية بالجزائر، من اجل توضيح تلك الاجراءات على التصريحات المكلفين قمنا بدراسة حالة في أحد المراكز الضريبية حيث تعرفنا على اهم الاحصائيات المتعلقة بالموضوع وقد خلصت الدراسة الى ان اجراءات العصرنة الإدارة الجبائية قد ساهمت في تعزيز الشفافية الجبائية التي لطالما اطلع اليها المكلف مما ساهم في تحسين تصريحات الجبائية.

2- دراسة جحا نبيل وعباس مهدي: اثر الإدارة الإلكترونية على جودة خدمات الادارة الجبائية من جهة نظر الموظفين دراسة استطلاعية بولاية جيجل مذكرة ماستر في قسم علوم محاسبية جامعة جيجل 2021 2022، وكانت اشكاليته حول هل يوجد اثر للإدارة الإلكترونية على جودة خدمات الإدارة الجبائية من وجهة نظر الموظفين بمديرية الضرائب بولاية جيجل ومراكزها.

هدفت الدراسة الى اختيار اثار الإدارة الإلكترونية على جوده الخدمات الإدارية الجبائية من جهة نظر الموظفين في المديرية الضرائب لولاية جيجل ومراكزها حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات حيث تم توزيع عينة مكونة من 41 موظف بمختلف رتبهم بالاعتماد على طريقة العينة العشوائية البسيطة.

وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج اهمها ان مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في مديرية الضرائب ومراكزها محل الدراسة كان بمستوى متوسط، اما مستوى جودة الخدمات الإدارة الجبائية فكان مرتفع، كما توصلت الدراسة الى وجود أثر ايجابي دال احصائيا لأبعاد الإدارة الإلكترونية على جودة خدمات الإدارة الجبائية.

3- دراسة الدكتور حموش خولة: بعنوان فعالية النظام الجبائي في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر دراسات تحليلية تقييمية لفترة 2005 الى 2020 اطروحة دكتوراه ،تخصص محاسبة وجباية معمقة لجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة السنة الجامعية 2021_2022هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى فعالية النظام الجبائي في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر لفترة 2005 الى 2020 والوصول إلى الإجابة

¹ صناعية جيهان، مرجع سبق ذكره، السنة 2021 2022 ص ص، 23-24.

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية.

الإشكالية المطروحة، وتقديم الاداء النظام الجبائي الجزائري وتقديم حجم التهرب الضريبي في الجزائر بالإضافة الى تحديد العلاقة السببية بين التحصيل الجبائي وأهم المحددات الممكنة والمؤثرة عليه، خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها زيادة حجم الامتيازات الجبائية وفي النتائج الرقابة الجبائية والزيادة في الحجم التحصيل الجبائي كما أكدت النتائج أن رضا المكلف بالضريبة ببساطه التشريعات الجبائية.

4- دراسة بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر: عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر ودورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة مجلة دراسات اقتصادية جامعة تيسمسيلت الجزائر، 2021.

تهدف هذه الدراسة الى ابراز أهم الهياكل الجبائية الجديدة التي تم استخدامها في اطار برنامج العصرنة وايضا الوقوف على الدور الذي تلعبه هذه الهياكل في تحسين جودة الخدمات المقدمة لمكلفين بالضريبة وتطور العلاقات الضريبية بين الطرفين، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكذلك الاستعانة ببعض الاساليب الإحصائية وتحليل.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تحديث الإدارة الجبائية وعصرنتها يعد أمرا ضروريا ومهما وجب تطبيقه سواء من الناحية التشريعية أو الناحية الهيكلية، كما أنه مشروع العصر الى مجموعة من التدابير والاجراءات التنظيمية مست المكلفين بالضريبة وهذا بإنشاء بطاقة إلكترونية لإحصائهم، ولرقمنة الإدارة قامت بإدخال تكنولوجيا المعلومات مثل نظام المعلومات الجبائي، وكذلك انشاء موقع الكترونية تحتوي على الوثائق وتشريعات الضريبية بالإضافة إلى تقنية التصريح الالكتروني بغية تحسين نوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة والتحسين علاقتها بهم.

5- دراسة عيسى اسماعيل: بعنوان دراسة الفعالية الجبائية للنظام الجبائي الجزائري في ظل تراجع اسعار البترول وتداعيات جائحه كورونا 2016 الى 2021 مجله اقتصاديات شمال افريقيا المجلد 17 العدد 27 السنة 2021 هدفت هذه الدراسة إلى محاولة قياس فعالية النظام الجبائي الجزائري في ظل تراجع اسعار البترول وتداعيات جائحة كورونا وذلك باستعمال الاساليب الكمية المستخدمة في هذا المجال وعلى راسها معدل تنفيذ الايرادات الجبائية الذي يقوم على مقارنة الحصيلة الضريبية الفعالية مع الحصيلة الضريبية المقدره، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن النظام الجبائي الجزائري لم يصل يعد الى الفعالية الجبائية المطلوبة كما أن الجباية البترولية لم تتمكن من رفع الحصيلة الجبائية بشكل الذي يمكن من تغطية النفقات العامة للموازنة العامة.

6- دراسات الدكتور ولي بوعلام: بعنوان النظام الضريبي الفعال في ظل الدور الجديد للدولة أطروحة الدكتوراه تخصص محاسبة وجباية معمقة جامعة الدول العربية سنة 2019 هدفت هذه الدراسة في مساهمة تمويل الانفاق العامة لضمان استمرارية الخدمات العمومية والأنشطة الحكومية وتوفير المناخ الملائم لنجاح المشاريع وتنمية الاقتصاد الوطني، وتوصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج منها لا يمكن أن ينجح النظام الضريبي البديل الا من خلال تبني المبادئ الكبرى للسياسات المالية البديلة التي تهدف الى التخصيص الامثل للموارد المجتمعية، ولا يمكن أن ينجح النظام الضريبي البديل الا بعد استغلال مختلف نقاط القوة والضعف وضرورة تفعيل اليات الأنظمة الجبائية البترولية.

المطلب الثاني: أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والمذكورة.

أوجه التشابه:

أغلب الدراسات ركزت على عصنة الإدارة الجبائية والنتائج كانت حول كفاءة عصرتها. أغلب الدراسات كان موضوع الحلول والتوصيات لكيفية التخلص من الغش والتهرب الضريبي. معظم الدراسات تحدثه عن رقمنة الادارة الجبائية.

أوجه الاختلاف:

معظم الدراسات كانت عبارة عن استبيان أما نحن قمنا بدراسة حالة. معظم الدراسات المشار إليها تطرق إلى أثر الرقمنة على التحصيل الضريبي والرقابة، أما نحن تطرقنا إلى أثر رقمنة الإدارة الجبائية على نظام الجبائي.

خلاصة الفصل النظري:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل فإن الإدارة الجبائية تحتاج إلى تطبيق التكنولوجيا في كافة معاملتها، فالرقمنة الإدارة الجبائية تعد أمرا حاسما في تحسين نظام الجبائي، حيث تساهم بشكل كبير في تبسيط الاجراءات الإدارية والتقليل الوقت والجهد والمبذولين في عملية تحصيل ضريبي، وبفضل استخدام تكنولوجيا الحديثة يمكن للحكومات تنظيم الامور واستقاء المعلومات بشكل اكثر دقة والسرعة مما يساعد على تحسين جوده الخدمات المقدمة والتقليل تكاليف الجبائية، وكما تساعد على مكافحة التهرب الضريبي وتضمن التزام كل المكلفين بدفع الضرائب المستحقة كما توفر الأمن والحماية في حفظ إدارة البيانات الجبائية.

من خلال تدوير نظام الحماية الإلكترونية والابتعاد عن النظام القديم لجمع البيانات وبالإضافة الى ذلك تضع رقمنة مهمة لتفتيش والمراقبة الدقيقة على احتساب الضريبة وحماية تحصيلها، بالاعتماد على تقنيات رصد ضريبي دقيقة ومتكاملة مما يساعد على تحسين الكفاءة في الايرادات الضريبية وتعزيز المصدقية في جمع الضرائب، وبالتالي يمكن القول بأن الدور رقمنة الإدارة الجبائية أمر حاسم في تطوير نظام الجبائي وتحسينه مما يعود بالفائدة على المواطنين والشركات والدولة بشكل عام عبر زيادة الايرادات الضريبية وتوفير خدمات افضل بتكلفة اقل.

الفصل الثاني:

دراسة حالة تطبيقية لمفتشية

الضرائب المنصورة، ومركز

الضرائب برج بو عريريج

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجزء النظري والذي يتمحور حول نظام الجبائي، ورقمنة الإدارة الجبائية وفي هذا الفصل يتم تطرق إلى الدراسة الميدانية، والتي كانت على مستوى مفتشية الضرائب لدائرة المنصورة، ومركز الضرائب برج بوعريريج ، بحيث نقوم من خلال هذا الفصل بمعرفة كيفية أداء الرقمنة في كلتا مؤسستان ومعرفة إذا كان تأثير فعالية الرقمنة على النظام الجبائي حيث سنتطرق الى:

المبحث الاول: تقديم وعرض المؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثاني: رقمنة الإدارة الجبائية في محل الدراسة.

المبحث الثالث:

المبحث الاول: تقديم وعرض المؤسسات محل الدراسة.

تعد مركز الضرائب أحد أهم ما استحدثته الحكومة الجزائرية، في اطار الاصلاحات الكبرى التي قامت بها، بهدف تعزيز الشفافية، ورفع مستوى الأداء وستقوم في هذه بتقديم المؤسسة التي وقع عليها محل الدراسة، وهي مركز الضرائب برج بوعريريج و مفتشية الضرائب لدائرة المنصورة.

المطلب الأول: دراسة حالة لمفتشية الضرائب لدائرة المنصورة

مفتشية الضرائب هي عبارة عن مصلحة الوعاء والمراقبة والتدخلات المختلفة وهي التي تحسب أسس الضريبة، ومن مهامها تأسيس الضريبة والرسوم ومراقبة كل تصريحات المكلفين بالضريبة المراقبة المعمقة للملفات الجبائية، ومن خلال هذا المطلب سنتناول دراسة تطبيقية بمفتشية الضرائب الموجودة بدائرة المنصورة.

الفرع الأول: التعريف بمفتشية الضرائب لدائرة المنصورة وأهم مصالحها

1-موقع المفتشية

يقع مقر مفتشية الضرائب لدائر المنصورة وسط المدينة، حيث يشمل ثلاث مكاتب وقاعة أرشيف وذلك لصغر المساحة، وكما يتكون من 3 عاملات و 9 عمال و 3 حراس، ويوجد 5 بلديات تابعين لمفتشية وهم (منصورة، المهير، حرازة، بن داود، سيدي براهيم).

2-استحداث المفتشية

تم استحداث مفتشية الضرائب لدائرة منصوره بمرسوم تنفيذي مؤرخ في 25 فيفري 1994 المتضمن تعيين مفتشيات الضرائب التابعة للمديرية الجهوية لناحية سطيف وتحديد البلديات التابعة لها اقليميا، واستنادا الى القرار رقم :146 الصادر عن مصالح المديرية الجهوية للضرائب لناحية سطيف المؤرخ في: 28 ماي 1994 المتضمن استحداث مفتشيات الضرائب لولاية برج بوعريريج.

تنفيذا للتعليمات المذكورة أعلاه تم إتخاذ كل الإجراءات مع التوفير الإمكانيات المادية والبشرية لإعطاء إشارة استحداث مفتشية الضرائب.

الفرع الثاني: مصالح مفتشية الضرائب لدائرة المنصورة

نظرا لعدم احتواء مقر المفتشية على عدد كافي من المكاتب وضيق المساحة تم إدماج مصلحة جباية المؤسسات والمهن الحرة، وجباية مداخيل الأشخاص الطبيعية في مكتب واحد، وادماج مصلحة الجباية العقارية ومصلحة التداخلات.

نظرا لنقص الموظفين المؤهلين لاحظنا عدم وجود رؤساء المصالح، وصعوبة تقسيم المهام بين أعوان المفتشية، وهو ما لاحظناه في المجهود الكبير الذي يبذله رئيس المفتشية لإرشاد وتوجيه الأعوان لاستقبال وتقديم الخدمة للمكلف بالضريبة، إضافة الى تأدية المهام المطلوبة منهم.

1- مصلحة جباية المؤسسات والمهن الحرة

تعتبر مصلحة جباية المؤسسات والمهن الحرة من أهم المصالح في المفتشية نظرا لعدد الملفات المسيرة لها وعدد الأعوان الموجهين إليها والأشغال الدورية التي يقومون بها (أثناء فترة تربيصنا)

- تحضير الوعاء الجبائي لتحديد عقود نظام الضريبة الجزافية IUF للفترة الثنائية 2014-2015 وذلك بتحديد رقم الاعمال الخاضع للضريبة واشعار المكلف بالأسس والحقوق المقترحة (إرسال إشعار نموذج C8)

وبعد انتهاء الأجل القانونية للرد على مقترحات المصلحة التي تم دراستها حالة بحالة، مع تقديم المكلفين المحتجين على الأسس المقترحة إلى اللجنة الولائية لدراسة الملاحظات والتبريرات المقدمة من طرف المعنيين.

واعداد التبليغات النهائية المتضمنة الأسس والحقوق المعتمدة نهائيا من طرف المصلحة والمثبتة من طرف المدير الولائي لضرائب القابلة للتحصيل من طرف القابض (وهذا تطبيقا الاحكام المواد 11- 12 من القانون الاجراءات الجبائية).

- استقبال تصريحات السنوية للمكلفين بالضريبة على أرباح الشركات (نموذج G4)، المكلفين بالضريبة على المداخل الإجمالية (نموذج G1) وتصريحات الخاصة للأنشطة التجارية والصناعية (نموذج TER-G11-G11) وتصريحات الخاصة بأنشطة المهن الحرة (نموذج G13) والتصريحات الخاصة بالضريبة على الأجور والمرتببات (نموذج G29) مع مراقبتها شكليا (الإمضاء- النموذج المطبق- المستندات المرفقة قانونيا- الأقراس المضغوطة...) وتسجيلها في سجل خاص بالتصريحات السنوية، كسند قانوني لأي طعن نزاعي محتمل إضافته إلى طابعة الإحصائي.

- إعداد اعتذارات للمتخلفين عن تقديم التصريحات من في آجالها وتسجيلها في دفتر الاعذار.

- استدعاء بعض المكلفين المبرمجين سألنا لتقديم الوثائق المحاسبة قصد الخضوع للمراقبة الجبائية للسنوات السابقة.

- تسجيل الكشوف المعلومات الواردة عن مكتب مقارنة المعلومات للمديرية الفرعية للرقابة الجبائية واستغلالها بتسوية الوضعية الجبائية لغير المصرحين بالمشتريات والمقبوضات محل كشوف الواردة.

2- مصلحة التدخلات

تتضمن فرقة مشكلة من عونين مهمتهما تنفيذ بعض الأشغال المطلوبة من مصلحة جباية المؤسسات والمهن الحرة، ومصلحة جباية العقارات وأهمها:

- إعداد محاضر معاينة العتاد والمعدات المقتنات في اطار مشاريع-ANSEJ-CNACANDI-ANGEM قصد التحقق من الوجود المادي الفعلي للمعدات والعتاد ومطابقته لمضمون المشروع المطلوب.
- إعداد كشف إحصاء أو معاينة لبداية بعض المكلفين لأنشطتهم التجارية والصناعية والحرفية.
- إعداد محاضر لبعض الطلبات المكلفين ببداية انجاز البيانات وبداية هدم البيانات قصد تجديد انجازها.
- إحصاء الأموال العقارية والنشاطات اكتوبر الى ديسمبر.

3- مصلحة جباية العقارات

- اقتصرت أشغال المصلحة حول ترتيب محاضر المعاينة (انجاز البيانات أو هدمها) استغلالها في الوعاء الجبائي لفرض الرسم العقاري والرسم التطهير.
- ترتيب كشوف الإحصائيات وتستقبل التصريحات على الرسم العقاري وتحدد وعائها ضريبي.
- إعداد مصفوف الرسم العقاري رسم التطهير واستقبال مداوات المجلس الشعبي البلدي بخصوص رسم التطهير.

4- مصلحة جباية مداخيل الاشخاص الطبيعية

- قيام الأعوان باستقبال وتسجيل التصريحات السنوية للأشخاص الطبيعية لكل أصناف المداخيل.
- ترتيب نسخة من إشعار بالتبليغات النهائية لنظام الضريبة الجرافية الوحيدة في ملفات الضريبة على المداخيل التي تنتمي إقليميا إلى المفتشية.
- ترتيب التصريحات السنوية (وتصريحات التسبيقات) في ملفاتها قصد إعداد مرحلة الإعداد الضريبي.
- إرسال إشعار نظام الضريبة الجرافية الوحيدة والتصريحات السنوية للمفتشيات للإقامة بواسطة مذكرات الربط.

الفرع الثالث: طبيعة نشاط المفتشية ومهامها وهيكلها التنظيمي

1- طبيعة نشاط المفتشية ومهامها

تتمثل مفتشية الضرائب الخلية الأساسية القاعدية في متابعة مراقبة الوعاء الضريبي، باعتبارها الهيكل الوحيد الذي يقوم بحساب الضرائب التي تؤسس على الأنشطة والأموال والمداخل حيث توجد على الأنشطة مثل: الرسم على نشاط المهني، الرسم على القيمة المضافة، الطابع، رسوم على العقارات مثل: الرسم العقاري والضرائب على المداخل ومنها: مداخل الأنشطة التجارية والصناعية، ومداخل الفلاحية، العقارية، رؤوس الأموال، مداخل المهن الحرة.

وحسب المادة 12 من الامر 91 /06 / 23 / 02 / 1992 فإنه: تتولى مفتشية الضرائب على الخصوص مسك الملف الجبائي الخاص بكل خاضع للضريبة تقوم بالبحث وجمع المعلومات الجائبة واستغلالها ومراقبة تصريحات وإصدار الجداول الضريبية والكشوف العائدات وتنفيذ عمليات السجل، كما أن المفتشية تقوم بعدة مهام يمكن تقديم جزء منها:

- فتح الملفات الجبائية الخاصة بالتجار والحرفيين وكذلك متابعة هذه الملفات وتسييرها.
- القيام بالبحث عن المادة الخاضعة للضريبة المادة الجبائية.
- المراقبة الميدانية للمكلفين بالضريبة عن طريق محاضر المعاينة.
- تقييم الأسس سواء عن طريق النظام الحقيقي أو عن طريق نظام الضريبة الجرافية الواحدة.
- فرض الرسم العقاري على الملكيات المبنية وغير المبنية.
- القيام بمعالجة الشكاوي الخاصة بالمنازعات الضريبية.
- تشطيب وتصفية الملفات التي توقف أصحابها عن ممارسة نشاطاتهم الحرفية أو المهنية.
- الإحصاء الزمني للممتلكات العقارية والنشاطات الصناعية.
- المعاينة الميدانية لمختلف المهام المطلوبة من طرف مصالح المفتشية.

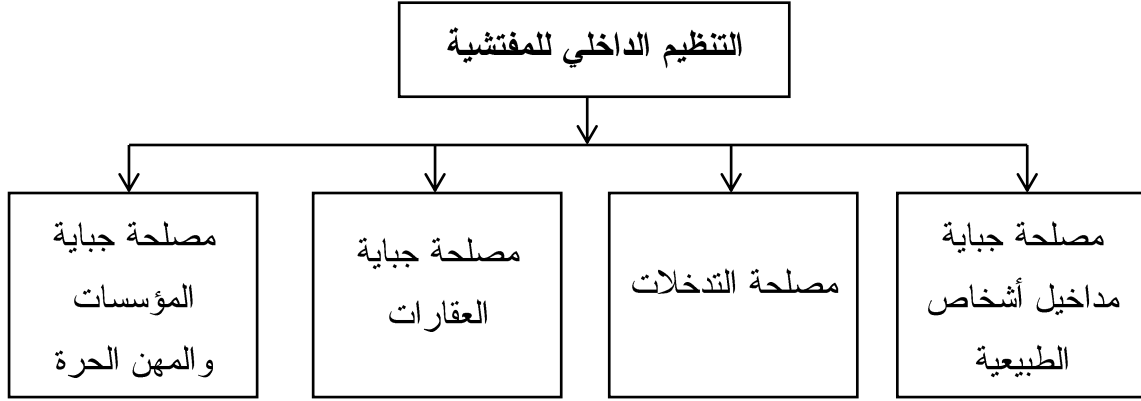
2- الهيكل التنظيمي والتنظيم الداخلي للمفتشية

تتميز مفتشية الضرائب كغيرها من مصالح الإدارات الجبائية بهيكل تنظيمي يبين مصالحها، والتنظيم الداخلي يوضح التنسيق بين عمال المفتشية ومصالحها، ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

أ- الهيكل التنظيمي

يتضمن الهيكل التنظيمي للمفتشية حسب ما ورد في تصنيف وتنظيم المصالح الخارجية للمديرية العامة للضرائب ويمكن توضيح ذلك في المخطط التالي:

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي للمفتشية الضرائب.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على معلومات مفتشية الضرائب دائرة منصوره.

ب- التنظيم الداخلي للمفتشية

تتكون المفتشية حاليا من أربعة مصالح وهي:

1- مصلحة جباية مداخل أشخاص طبيعية.

2- مصلحة التدخلات.

3- مصلحة جباية العقارات.

4- مصلحة جباية المؤسسات والمهن الحرة.

يوجد على رأس كل مصلحة من المصالح الأربعة سائلة الذكر، رئيس مصلحة، تحت اشراف وتسيير

رئيس المفتشية حيث يشرف على كل المصالح من حيث:

- عملية التنسيق في العمل والسلم الإداري (وهذا ما يبين أن التسيير ذو الطبيعة مركزية).

- تنظيم ومتابعة كل مصلحة.

- الإشراف على العلاقات المهنية مع المكلفين بالضريبة.

المطلب الثاني: دراسة حالة لمركز الضرائب CDI.

قصد مواكبة متطلبات الأوضاع المحلية والدولية وضعت الإدارة الجبائية استراتيجية لعصرنة هيكلها من خلال لانتقال من إدارة جبائية ذات الطابع افقي حسب الوظائف (تحصيل، المنازعات، الرقابة، ...) إلى إدارة جبائية ذات طابع عمودي حسب أصناف المكلفين حيث تم إنشاء هيكل جديد على مستوى المصالح الخارجية، تتمثل في مديرية كبريات المؤسسات DGE ، والمركز الضريبية CDI ، والمركز الجوي لضرائب CPI ، هدفها تجميع المستشفيات والقبضات حسب الطبيعة المكلفين بالضريبة والتي تتكفل بمهام جديد في التسيير، الرقابة والتحصيل. وهنا كان محل دراستنا على مركز الضرائب CDI.

الفرع الأول: تعريف مركز الضرائب CDI

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية ، وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم. يطمح مركز الضرائب المنشأ بهدف تقديم خدمة نوعية إلى تطوير شركات جديدة وتجمعه بالمكلفين بضريبة تقوم أساسا على التواجد، الاستماع، الاستجابة، ومعالجة السريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة، يمثل مركز الضرائب بالنسبة المكلف بضريبة المحور الجبائي الواحد المكلف بالتسيير العرض لملفه.

شكل افتتاح مركز الضرائب النموذجي: " روية " في 2009، أول مرحلة رئيسية يتم تخطيطها، في اطار هذا المشروع الطموح والهدف الرئيسي من افتتاح هذا المركز هو السماح للإدارة الجبائية بتقديم فعالية التنظيم والأساليب، وكذا الأدوات المحددة لعمل المركز.

على الرغم من تجربته القصيرة، سجل المركز النموذجي لروبية تطورا واعادة من حيث الأداء المالي، معالجة القضايا، الرقابة والاستقبال.

قامت المديرية العامة للضرائب في أواخر سنة 2011 بوضع حيز العمل ستة مراكز للضرائب وفي كل الولايات مستغانم، سيدي بلعباس، معسكر، قائمة، أم بواقي وسوق أهراس.

الفرع الثاني: أهدافه

إن الهدف من إنشاء هذا المركز هو:

- توحيد وتجميع التعامل الضريبي لنفس المكلف في ملف واحد.
- تخفيض عدد المصالح القاعدية.
- استغلال شبكة الأنترنت وتكنولوجيا الحديثة للتواصل مع المكلفين.
- إنشاء مصلحة الإعلام والاستقبال لتحسين العلاقة مع الخاضعين.

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوعريريج

يتكون الهيكل التنظيمي من ثلاثة مصالح رئيسية هي:

1- المصلحة الرئيسية للتسيير:

وتكلف بـ:

- التكفل بالملفات المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسات الأولية للاحتياجات.

- المصادقة على الجداول والسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، لصفاته وكيل مفوضا للمدير الولائي.

- إقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة المراقبة على أساس المستندات أو المراجعة المحاسبية.

- إعداد تقارير دورية وتجمع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى، مع الحرص على انسجامها.

وتضم خمسة مصالح:

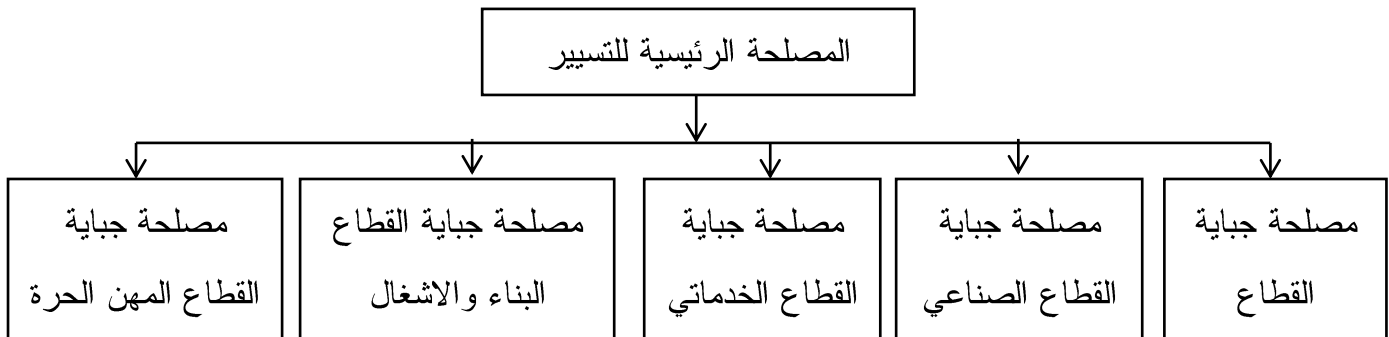
- مصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي.

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع البناء والأشغال العمومية.

- المصلحة المكلفة بجباية قطاع تجاري.

- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

الشكل رقم 03: فرع المصلحة الرئيسية للتسيير



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على معلومات المديرية العامة للضرائب

المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث:

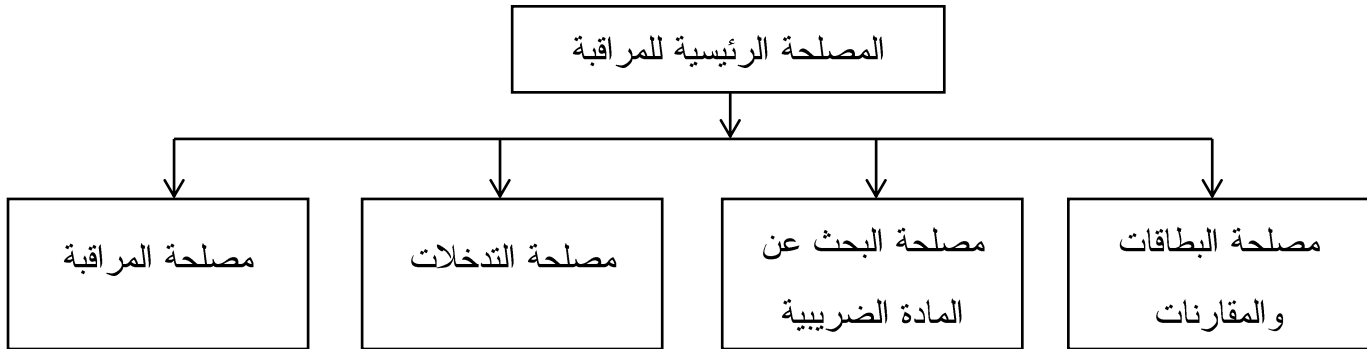
وتكلف بـ:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومات الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها.
- اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها بعنوان مراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب، مع إعداد جداول احصائية وحواصل تقييميه دورية.

وتضم أربعة مصالح:

- ✓ مصلحة البطاقات والمقارنات.
- ✓ مصلحة البحث عن المادة الضريبية.
- ✓ مصلحة التدخلات.
- ✓ مصلحة المراقبة.

الشكل رقم 04: فروع المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على معلومات المديرية العامة للضرائب.

3-المصلحة الرئيسية للمنازعات:

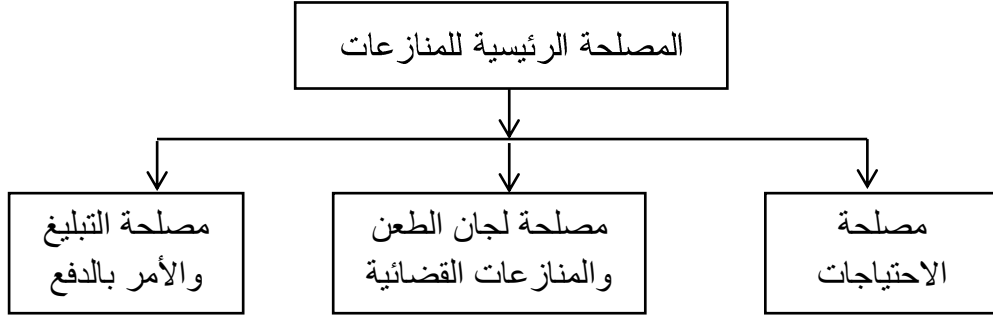
- دراسة كل الطعون النزاعية أو الإعفائية يوجه المركز الضرائب والنتائج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررهما المركز، وكذا طلبات استرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- متابعة القضايا المقدمة إلى الهيئات القضائية.

وتضم ثلاثة مصالح:

- ✓ مصلحة الاحتجاجات.
- ✓ مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية.

✓ مصلحة التبليغ والأمر بالدفع.

الشكل رقم 05: فروع المصلحة الرئيسية للمنازعات.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على معلومات المديرية العامة للضرائب.

4- مصلحة الاستقبال والإعلام:

- تنظيم الاستقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية، الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين للاختصاص مركز الضرائب.

5- مصلحة الإعلام الآلي والوسائل:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التاهيلات والرخص الدخول والموافقة لها.
- احصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا تكافل بصيانة التجهيزات.
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

6- القباضة:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات تلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.
- تنفيذ تدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضرائب.
- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة، وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

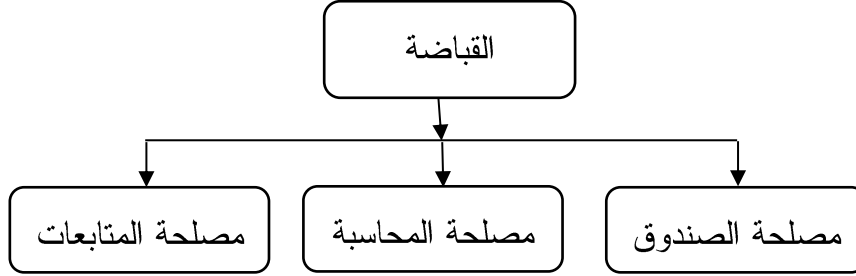
وتضم ثلاثة مصالح:

✓ مصلحة الصندوق

✓ مصلحة المحاسبة

✓ مصلحة المتابعات

الشكل رقم 06: مصالح القباضة



المبحث الثاني: طرق تطبيق الرقمنة في محل الدراسة

سنتناول في هذا المبحث كيفية تطبيق الرقمنة الجبائية في محل دراستنا التي كانت مفتشية الضرائب لدائرة المنصورة ومركز الضرائب برج بوعريريج، وكيفية تحويل الإدارة الجبائية من طابع تقليدي إلى طابع إلكتروني فائق السرعة.

المطلب الأول: طرق تطبيق الرقمنة في مفتشية الضرائب.

في هذا المطلب سنتطرق إلى كيف يقوم المكلف بالتصريح والدفع وما هي الوثائق المستعملة في مفتشية الضرائب لدائرة المنصورة الموصولة ومعوقات وسلبيات عدم وجود الرقمنة الجبائية في المفتشية.

الفرع الأول: الوثائق التي تتعامل بها مفتشية الضرائب لدائرة المنصورة

من خلال زيارتنا لمفتشية الضرائب وجدناها تعتمد على عدة وثائق للتصريحات الجبائية لأنها تعمل بالطريقة التقليدية وتعتمد على تصريحات اليدوية والورقية في معاملتها مع المكلفين بالضرائب فتعتمد على الوثائق التالية:

1- وثيقة تأسيس ملف النشاط: وهي الوثيقة التي يتم فيها وضع كافة تصريحات التي يقوم بها المكلف للمفتشية ويتم فتح هذا الملف عن طريق احضار المكلف بعض المعلومات والوثائق منها نسخة من ملف السجل التجاري، شهادة الميلاد، نسخة من بطاقة تعريف الوطني، الرقم الجبائي NIF.

2- وثيقة التصريح بالوجود.

3- وثيقة التصريح برقم الاعمال التقديري لضريبة الجرافية الوحيدة G12:

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية مفتشية الضرائب منصوره، ومركز الضرائب برج بوعرييرج

وهي وثيقة تصريحية يعتمدها الاشخاص الخاضعين لنظام IFU وذلك بتسريح رقم أعمالهم إلى المفتشات الضرائب التابعين لها في الفترة الممتدة من بين 1 جوان الى 30 جوان من سنة النشاط ويتم الدفع بالتوازي مع التصريح في نفس الفترة المسموحة بها غير أنه يمكن الدفع عن طريق وثيقة G50 إذا كان المكلف يود الدفع عن طريق الدفعات في البداية يدفع 50% من الضريبة في الفترة المحددة من قبل ب 12 G أما الفترات الثانية 25% من فترة 1 الى 15 سبتمبر ومن 1 الى 15 ديسمبر بواسطة G50.

4- وثيقة التصريح التكميلي للضريبة الجزافية الوحيدة G12bis:

وهي وثيقة يستخدمها المكلف بالضريبة في حالة إذا تم تسجيل رقم الأعمال التقديري أكبر من رقم الأعمال المصرح به فيجب عليه التصريح التكميلي في الفترة الممتدة من 20 جانفي الى 15 فيفري من السنة ن 1+.

5- وثيقة تسوية وضعية المكلف CN=°4 و CN=°4BIS : هي وثيقة تستخدمها المفتشية من أجل تسوية وضعية المكلف في حالة عدم تصريحه برقم الأعمال أي تصريح بالوجود مع وجود معلومات تبين أن المكلف حقق رقم أعمال أكبر من رقم الأعمال المصرح به (بطاقة المعلومات متمثلة في المقبوضات أو المشتريات) تقوم المفتشية بأرسال الاشعار الأول للمكلف بالضريبة عبر وثيقة CN=°4 الإشعار بالأسس المعتمدة في التسوية والمكلف يرد على هذا الاشعار في مدة أقل من شهر (30 يوم) من تاريخ استلام للإشعار المرسل وفي حالة عدم تقبله للتسوية يجب عليه تقديم المبررات أو الوثائق اللازمة للمفتشية.

أما في حالة عدم الرد يعد قبول الضمني للأسس المعتمدة ويتم إرسال الإشعار الثاني CN=°4BIS لتثبيت الأسس الضمنية في الجدول الفردي.

وكما أنها تستخدم وثنائق أخرى في معاملتها مع المكلفين منها:

G1: تصريح بالمداخل الإجمالية السنوية.

G11: تصريح بالمعلومات جداول حساب النتائج و الميزانية.

G51: تصريح بالمداخل الاجارية.

وهناك الكثير من الوثائق الاخرى.

ويتم معالجة هذه الوثائق يدويا لأن المفتشية لا تحتوي على الأجهزة كافية من وسائل الإعلام الآلي فهي تحتوي على أربعة حواسيب قديمة، فتقوم بتحميل المعلومات الخاصة بالمكلفين في فلاش ديسك أو قرص مضغوط وتقديمها إلى المديرية بدلا من استخدام الايميل والتكنولوجيا الانترنت.

الفرع الثاني: الرقمنة في مفتشية الضرائب لدائرة المنصورة.

أثناء زيارتنا إلى مفتشية الضرائب لدائرة المنصورة وأين تم استقبالنا من طرف المدير أحسن استقبال، ومن خلال مقابلتنا مع موظفين مفتشية الضرائب وجدنا الأعوان يشتكون من عدة نواقص ومعوقات تجعلهم غير قادرين على تطبيق الرقمنة ومواكبة التكنولوجيا، ومن هذه المعوقات نذكر ما يلي:

1- معوقات عدم وجود الرقمنة:

- نقص الوسائل المادية والبشرية والفكرية.
- نقص التكوين والرسكلة للأعوان المفتشية.
- عدم وجود تواصل مع المكلفين.
- الاعتماد على الوثائق الورقية والارشيف الورقي.
- وجود ثغرات للتهرب الضريبي.
- عدم مواكبة التكنولوجيا.

الفرع الثالث: تحويل الإدارة الجبائية من طابع تقليدي إلى طابع إلكتروني:

إن التحول التدريجي من الإدارة التقليدية الورقية إلى الإدارة الإلكترونية فائقة السرعة، كانت في السابق التصريح في الإدارة في دفاتر الورقية كان يستخدم تصريح والدفع عند الامين الصندوق في المركز الضرائب والذي يقوم بكتابة جميع المعلومات المكلف ورقيا، من أجل الصعوبات التي تنتج عنها ومعوقاتها، نص المشرع الجزائي التصريح والدفع الإلكترونية لسهولة، وتبسيط المعاملات بين المكلف والإدارة الجبائية، وكل هذا يتم في موقع "جبايتك" "ومساهمتك".

- بما أن محل دراستنا الأولى كانت في مفتشية الضرائب المنصورة لجأت إلى الطابع التقليدي، دراستنا الثانية كانت في مركز الضرائب برج بوغيريريج، لجأت إلى الطابع الإلكتروني. سنقوم بدراستها في المطلب الثاني.

المطلب الثاني: تطبيق الرقمنة في مركز الضرائب برج بوغيريريج CDI

من خلال زيارتنا لمركز الضرائب برج بوغيريريج تم استقبالنا في مصلحة الإعلام الآلي وسنتطرق في هذا المطلب من خلال المعلومات المقدمة إلى كيفية تطبيق الرقمنة في مركز الضرائب برج بوغيريريج وكيف يقوم المكلف بالضريبة بتصريح والدفع الإلكتروني لدى مركز الضرائب عن طريق موقع "جبايتك"

أولا: انشاء موقع إلكتروني لإدارة الجبائية

في مرحلة أولى تم توظيف واستعانة بمكتب استشار أجنبي قصد مساعدة المديرية العامة للضرائب، في إطلاق هذا المشروع، من خلال اعداد دفتر شروط يستجيب للاحتياجات الخاصة والمتطلبات التقنية المرتبطة، من جهة، بالمهام الحرفية المديرية العامة للضرائب، من جهة اعداد مشروع العقد، بناء على هذا المسعى، نجم على المساعي الإدارية والتقنية التي قامت بها المديرية العامة للضرائب، في الأخير توظيف متعامل الإسباني (اندراسيستماس) Indra-Sistemas قصد اقتناء وضع نظام معلوماتي جبائي يتشكل هذا المشروع من 23 حصة، تبدأ من مرحلة التأطير وتنتهي في مرحلة الصيانة والضمان، وعليه فإن النظام المعلومات المقترح من طرف هذا المتعامل يركز على حل معلومات من نوع يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات المتطلبات المهام الحرفية للإدارة الجبائية مع برمجة العناصر الأتية:

- ضبط وتحديد الحل المعلوماتي.

- التكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية لمديرية العامة للضرائب، وحسب بلاغ لوزارة المالية ممثلة بالمديرية العامة للضرائب سنة 2013 على مستوى موقعها الإلكتروني الآتي نصه بالعربية كما يلي: (بلاغ مديرية العامة للضرائب 2013) تنهي وزارة المالية إلى علم المكلفين بالضريب أنه من الآن فصاعدا يسمى النظام المعلومات المديرية العامة للضرائب الجاري انجازه "جبايتك".

ثانيا: ادخال نظام المعلومات جبايتك:

في ظل التطورات المستمرة والمتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والرقمنة وجب على الإدارة الجبائية تبني استراتيجية جديدة تسعى لزيادة كسب رضا المكلفين من خلال نظام معلومات متطور يعمل على تقديم خدمات جبائية متميزة ومتقنة وانشاء تفاعل رقمي بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية لتكون ادارة مبدعة ومبتكرة تستجيب لتطورات تكنولوجية.

وفي هذا الصدد قامت المديرية العامة للضرائب بإنشاء نظام معلوماتي اطلق عليه اسم "جبايتك" يركز على لا مادية كل عمليات الجبائية والاليات الكاملة لجميع الاجراءات معالجة بيانات (المديرية العامة للضرائب عصرنة الإدارة الجبائية، 2018) بهدف تقديم دعامة في مجال التكنولوجيا المعلومات الإدارة الجبائية والإتمام مهامها وبلوغ أهدافها وتطوير فرص جديدة في جميع المعلومات الجبائية، وتسهيل تداولها، وبذلك يعد النظام المعلومات جبايتك من أهم تكنولوجيات الشبكة الحديثة التي تعتمد عليها المركز الضريبة في رقمنة الإجراءات الجبائية وتقديم العديد من الخدمات للمكلفين المتجلية في (المديرية العامة للضرائب اطلاق نظام المعلومات الجديد 2017).

- اجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية.

- لجوء إلى الإدارة الجبائية 24 / 24 ساعة خلال أيام الأسبوع.

- تزويد المكلف بالضريبة بالعمليات حول رزنامة مع التزاماته الجبائية.

- الولوج إلى استمارات التصريحية المودعة والاطلاع عليها.

- طلب الشهادات الجبائية.

- تقديم الطعون ولاتية تخفيض مشروط وغيرها

- طلب امتيازات جبائية

ثالثا: تعريف البوابة الإلكترونية "جبائتك" وأهدافها

1-تعريف البوابة الإلكترونية "جبائتك":

"جبائتك": هي البوابة الجديدة للإدارة الضرائب الجزائرية، يقدم خدمات التصريح الضريبي عن بعد، وهي متوفرة في بيئة تضمن البساطة والسهولة الاستخدام، وفي نهاية اجراءات العضوية المبسطة الخدمات جبائتك، سيتم منح دفع الضرائب حق الوصول إلى مساحة خاصة وامنة حيث سيتم تقديم العديد من الخدمات له

- الوصول الى البيانات التعريف الخاصة بهم اسم الشركة العنوان رقم الهاتف

- إمكانية المساعدة في إدخال تصريح الضريبي مع الحساب الآلي واختيار الخيارات في شكل قوائم، تمنح الخدمة أيضا دافع ضرائب تأكيدا على أن الإدخال يتوافق مع القواعد الضريبية المحدثة.

- آلية إرسال التصريحات الدفع مع المراقبة المستمرة على مدار العام.

- توفر البوابة أيضا توثيقا كاملا للنظام الضرائب الجزائري في متناول الجميع.

2- أهداف البوابة الإلكترونية "جبائتك"

يستخدم التصريح عبر الانترنت وبوابه الدفع عبر الانترنت سيناريوهات الخدمة الذاتية مهينة مسبقا نتيج لنا الوصول الى منصة التصريح والدفع على الخط عن بعد وبأمان من أجل:

- سماح المكلف بتنفيذ جميع المهام.

- التصريح أنشطة الدفع الأمن عبر الأنترنات باسمها.

- ملئ الاستمارة التصريح.

- انشاء وتعديل مشاريع التصريحات.
 - استشر واعد طباعة المستندات الداعمة " اشعار الدفع " .
 - الوصول إلى نماذج التصريح المقدمة والاطلاع عليها.
 - تصور إجمالية الدين الضريبي
 - استشارة وتعديل (إذا لزم الأمر) بياناتهم الشخصية.
 - 3-مزايا البوابة الإلكترونية" جبايتك "
- أكثر من تنوع أشكال التصريح ودفع الضرائب والرسوم تخفي الجباية مزايا عديدة ولدافع الضرائب وهي:
- إنه مجاني وسهل الوصول إليه باستخدام بديهي.
 - إنه آمن في أقصى قدر من إمكانية الوصول.
 - مساعدة سهلة للاستخدام ترافق الإدخال، وفقا للقواعد الضريبية المحدثة، والتي تحمي من اخطاء الحساب والخطأ في الاجراء والورق.
 - تظل جميع تبادلات وبيانات دافعي الضرائب متاحة ويمكن الوصول إليها في مساحته الخاصة.
 - يوفر لوحة التحكم لعمليات المنفذة.

رابعاً: آلية التصريح والدفع الإلكتروني في المركز الضرائب CDI:

أ الدخول والتصريح:

يقدم التصريح العام عبر الأنترنت وبوابة الدفع عبر الأنترنت جميع التفاصيل على عملية العضوية و الاطار القانوني والخدمات المقدمة وغيرها من المعلومات، حيث تتيح لنا هذه المنصة التفاعل مع خدمات المركز الضرائب CDI من أي نوع من الأجهزة الإلكترونية.

ب-الدخول إلى بوابة "التصريح والدفع عبر الانترنت" بتقديم التصريح وحفظه عبر الانترنت يجب علينا الوصول الى بوابه التصريح عبر الانترنت عبر عنوان البوابة; www.mfdgi.gov.dz/portailpublic أو عبر موقع CDI الإلكتروني على الرابط www.mfdgi.gov.dz من خلال تحديث "التصريح والسداد عبر الانترنت".



بمجرد دخولنا إلى بوابة التصريحات الإلكترونية الخاصة CDI نحدد "إعلان" حيث يمكننا الولوج إلى الحساب باستخدام اسم المستخدم وكلمة السر الخاصة بنا.



ج- القيام بتسجيل الدخول باستخدام اسم المستخدم وكلمة السر:

الولوج على الحساب تظهر لنا الشاشة أدناه برسالة تطلب اسم المستخدم الخاصة بالمكلف إضافة إلى كلمة السر، ويجب الإشارة إلى أنه من الضروري إدخال اسم المستخدم وكلمة السر في الخانات المحددة ثم نقر على الزر "تسجيل الدخول".

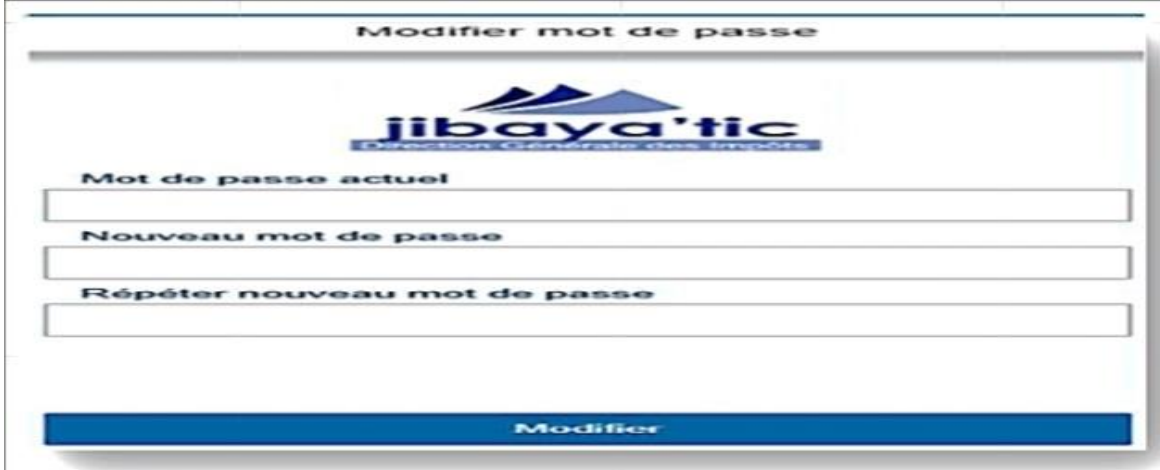


- عند المرة الأولى من التسجيل يمكننا فتح الحساب الخاص بنا باستخدام اسم المستخدم وكلمة السر الذي تم اصدارها لنا من قبل مركز الضرائب التي ينتمي اليها المكلف بعد طلب تصريح عبر الأنترنت ومع ذلك

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية مفتشية الضرائب منصوره، ومركز الضرائب برج بوعريريج

وكأجراء أمني فإن كلمة السر صالحة فقط للدخول الأولي حيث يمكننا تغييرها لاحقا أين ستم المطالبة تلقائيا بتغيير كلمة السر الخاصة بالمكلف.

ملاحظة: بالنسبة للمكلف الضرائب CDI فإن تصريح الضرائب عبر الأنترنت إلزامي.



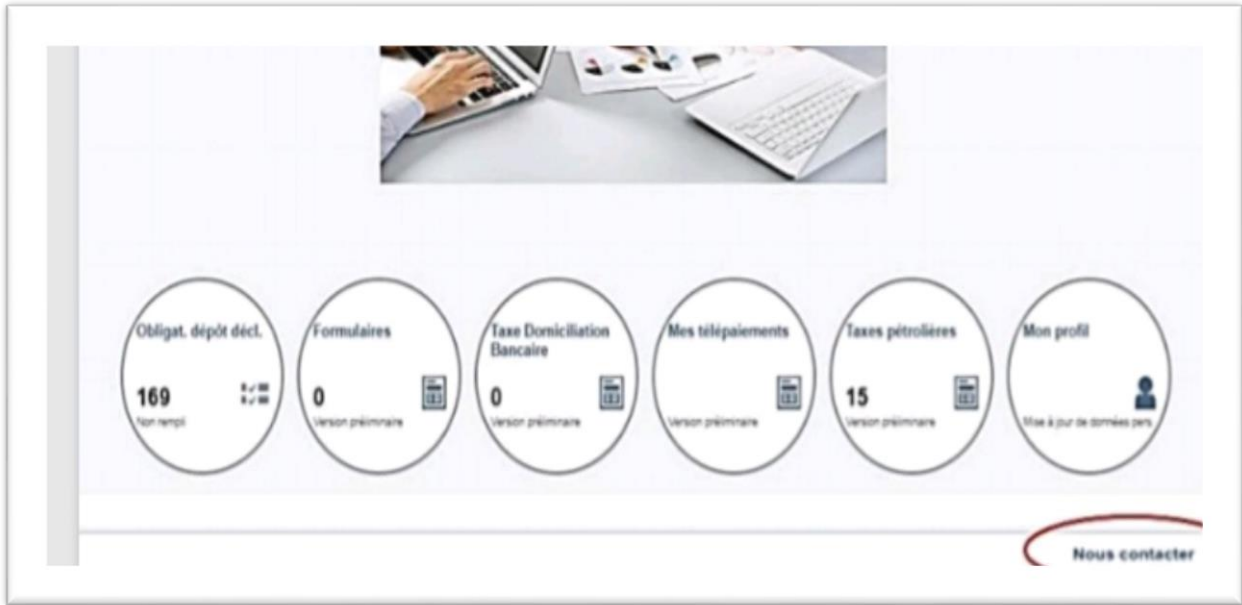
د-قائمة

يتضمن التصريح عبر الأنترنت وقائمة بوابة الدفع عبر الأنترنت علامة التبويب التالية:

- **الالتزام وتقديم التصريح:** تتيح لنا هذه النافذة إمكانية استشارة الجداول السنوي والالتزامات الضريبية، ويتم إدخالها وإرسالها إلى خدمات الضرائب، يشير الرقم المعروض في هذه النافذة إلى عدد الالتزامات الضريبية السنوية الذي يدخله المكلف بالضريبة. التي يتم إدخالها من طرف
- **النماذج:** تتيح لنا هذه النافذة إمكانية تسجيل تصريحات الضرائب وتصحيح التصريحات المحفوظة والتي لم يتم إرسالها بعد الخدمات الضرائب، الرقم المعروض في هذه النافذة يشير إلى عدد نماذج التصريح المحفوظة
- **ضريبة البنوك:** تتيح لنا هذه النافذة إمكانية التسجيل والمراقبة ومعالجة الطلب الخصم المباشر وطباعة الشهادات وتوطين البنك، الرقم المعروض في هذه النافذة يشير إلى عدد طلبات الخصم المباشر والتي تم حفظها.
- **نافذة مدفوعات الهاتفية:** لنا هذه النافذة إمكانية عرض قائمة المدفوعات الهاتفية التي تم إجراؤها بالإضافة إلى حالتها (مدفوعة/ مرفوضة).
- **النافذة ضرائب النفط:** تتيح لنا هذه النافذة إمكانية استشارة الالتزامات التصريحات المتعلقة بالضرائب وعائدات النفط التي تخضع لها.
- **نافذة ملفي الشخصي:**

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية مفتشية الضرائب منصورية، ومركز الضرائب برج بوعرييرج

تمنحنا هذه النافذة إمكانية الرجوع الى بيانات المعلومات الشخصية والحساب الضريبي (التصريحات المدفوعات) بالإضافة إلى تفاصيل الاتصال الخاصة بنا.



من خلال تحديد أيقونة الحساب الخاص بنا الموجودة اعلى يمين الشاشة يتم عرض قائمة تسمح لنا بالوصول الى

الميزات التالية:

- إدارة الملف الشخصي: يسمح للمستخدم بانتقال الى شاشة الملف الشخصي.
 - تغيير كلمة السر: يسمح للمستخدم بالوصول الى شاشة تعديل كلمة السر للوصول الى بوابة MCF.
- ملاحظة: يمكن للمكلف بوضع محاسب كوسيط بينه وبين مركز الضرائب للتصريح الالكتروني.

خامسا: طريقة تسجيل تصريح والدفع عبر الانترنت

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية مفتشية الضرائب منصوره، ومركز الضرائب برج بوعرييرج

لتسجيل التصريح الخاضع للضريبة يجب اتباع الخطوات التالية:

نختار في الصفحة الرئيسية Obligat ايداع Decl.



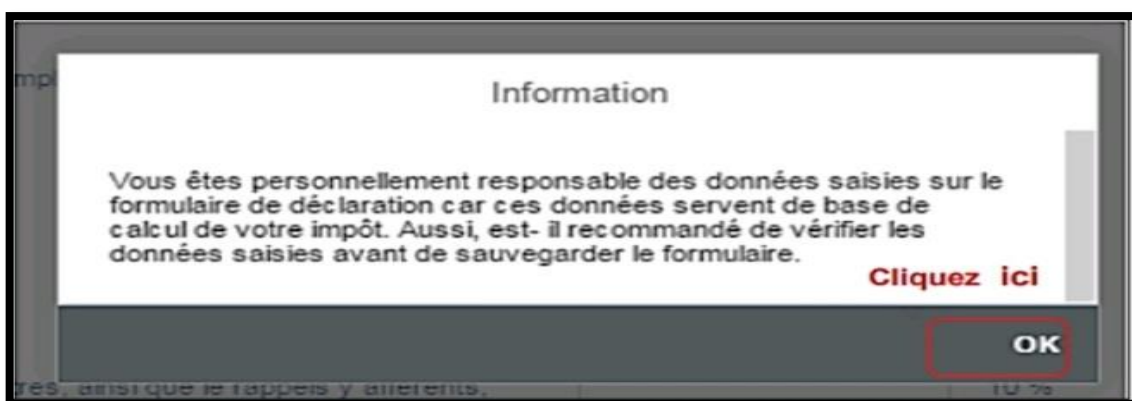
سيتم عرض قائمة بجميع الالتزامات الضريبية في هذا الجدول.

The table displays the following data:

Formulaire	Période	Début de période	Fin de période	Type de revenu	Date d'échéance	Date de justification
IMP: Salaires	Juillet 2016	1 juil. 2016	31 juil. 2016	Impôt sur le revenu global	30 août 2016	
IMP: Salaires	Septembre 2016	1 sept. 2016	30 sept. 2016	Impôt sur le revenu global	30 oct. 2016	
IMP: Salaires	Janvier 2017	1 janv. 2017	31 janv. 2017	Impôt sur le revenu global	30 fév. 2017	
IMP: Salaires	Février 2017	1 fév. 2017	28 fév. 2017	Impôt sur le revenu global	30 mars 2017	
IMP: Salaires	Mars 2017	1 mars 2017	31 mars 2017	Impôt sur le revenu global	30 avr. 2017	
IMP: Salaires	Avril 2017	1 avr. 2017	30 avr. 2017	Impôt sur le revenu global	30 mai 2017	
IMP: Salaires	Mai 2017	1 mai 2017	31 mai 2017	Impôt sur le revenu global	30 juin 2017	
IMP: Salaires	Juin 2017	1 juin 2017	30 juin 2017	Impôt sur le revenu global	30 juil. 2017	
IMP: Salaires	Juillet 2017	1 juil. 2017	31 juil. 2017	Impôt sur le revenu global	30 août 2017	
IMP: Salaires	Août 2017	1 août 2017	31 août 2017	Impôt sur le revenu global	30 sept. 2017	
IMP: Salaires	Septembre 2017	1 sept. 2017	30 sept. 2017	Impôt sur le revenu global	30 oct. 2017	

نختار فوق السطر المقابل المخطط العام للضريبة القيمة المضافة.

قبل ادخال البيانات، يعرض انظام تنبيهها يذكرنا بمسؤوليتنا عن البيانات المدخلة، نختار " موافق"، فيتم وعرض نموذج تصريح الضريبة.



IBS: Retenue à la source pour la période 0416

IBS retenue ...

IBS - Retenue à la source

Code	Catégorie de revenus	Revenus imposables	Taux	Montants à payer
E1B100	Revenus des créances, dépôts et cautionnement	<input type="text" value="0"/>	10%	<input type="text" value="0"/>
E1B110	Revenus provenant de bons de caisses anonymes:	<input type="text" value="0"/>	50%	<input type="text" value="0"/>
E1B120	Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de mangement:	<input type="text" value="0"/>	20%	<input type="text" value="0"/>
E1B130	Produits versés à des inventeurs résidents à l'étranger au titre, soit de la concession de licence de l'exploitation de leurs brevets, soit de la cession ou concession de marque de fabrique, procédé ou formule de fabrication.	<input type="text" value="0"/>	24%	<input type="text" value="0"/>
E1B140	Revenus des entreprises étrangères de transport maritime:	<input type="text" value="0"/>	10%	<input type="text" value="0"/>

+ Réinitialiser Contrôler Sauveg. version prélimin.

وخا

IBS: Retenue à la source pour la période 0415

IBS retenue ...

IBS - Retenue à la source

Code	Catégorie de revenus	Revenus imposables		Taux	Montants à payer	
		MANUELLEMENT			AUTOMATIQUEMENT	
E1B100	Revenus des créances, dépôts et cautionnement	<input type="text" value="80000"/>		10%	<input type="text" value="8000"/>	
E1B110	Revenus provenant de bons de caisses anonymes:	<input type="text" value="700000"/>		10%	<input type="text" value="350000"/>	
E1B120	Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de mangement:	<input type="text" value="80000"/>		20%	<input type="text" value="16000"/>	
E1B130	Produits versés à des inventeurs résidents à l'étranger au titre, soit de la concession de licence de l'exploitation de leurs brevets, soit de la cession ou concession de marque de fabrique, procédé ou formule de fabrication.	<input type="text" value="0"/>		24%	<input type="text" value="0"/>	
E1B140	Revenus des entreprises étrangères de transport maritime:	<input type="text" value="0"/>		10%	<input type="text" value="0"/>	

بالضغط على الزر " Entre " على لوحة المفاتيح يقوم بحساب النظام المبالغ التي يتعين دفعها تلقائيا.

عند ادخال البيانات، نقوم بتحديد " إعادة الحساب " في أسفل النموذج، حتى يتمكن النظام من حساب

المبلغ الاجمالي المطلوب دفعه.

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية مفتشية الضرائب منصوره، ومركز الضرائب برج بوعرييج

E1010 - Revenu provenant de baux de caisses anonymes:	<input type="text" value="70000"/>	50%	<input type="text" value="35000"/>
E10120 - Revenu perçu dans le cadre d'un contrat de montage:	<input type="text" value="8000"/>	20%	<input type="text" value="1600"/>
E10130 - Produits versés à des inventeurs résidents à l'étranger au titre, soit de la concession de licence de fabrication de leurs brevets, soit de la cession ou concession de marque de fabrique, procédé ou formule de fabrication:	<input type="text" value="0"/>	24%	<input type="text" value="0"/>
E10140 - Revenu des entreprises étrangères de transport maritime:	<input type="text" value="0"/>	10%	<input type="text" value="0"/>
E10150 - Plus values de cession d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques non résidentes d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes morales résidentes:	<input type="text" value="0"/>	11%	<input type="text" value="0"/>
E10160 - Plus values de cession d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques non résidentes d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes morales non résidentes (pays conventionnés):	<input type="text" value="0"/>	20%	<input type="text" value="0"/>
E10170 - Sommes payées à des sociétés n'ayant pas d'installation permanente en Algérie, en rémunération de prestation de services:	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>
Total à Payer			<input type="text" value="374000"/>

Cliquez ici

إذا نتج خطأ عند الإدخال في نموذج التصريح، يتيح لنا زر "+" إعادة التعيين" مسح جميع الخانات التي ملأتها بالفعل، وبالتالي المتابعة إلى ادخال بيانات جديدة.

- نقوم بالكبس على الزر "التحقق" ل نتحقق من البيانات التي تم ادخالها.

- نقوم بالكبس على الزر "save.pr initial versions" لحفل التصريح.

توجد الازرار في أسفل الشاشة التالية بالترتيب.

نظام رسائل تخبرني بتنفيذ الفحص وحفظ التصريح بشكل صحيح.

Contrôle réussi. Aucune erreur trouvée.

**Formulaire : 100000000381
correctement sauvegardé.**

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية مفتشية الضرائب منصوره، ومركز الضرائب برج بوعريش

اخيرا نحدد الزر " ارسال " يوجد هذا الزر الجزء السفلي الايمن من اجل الحفظ الدائم.

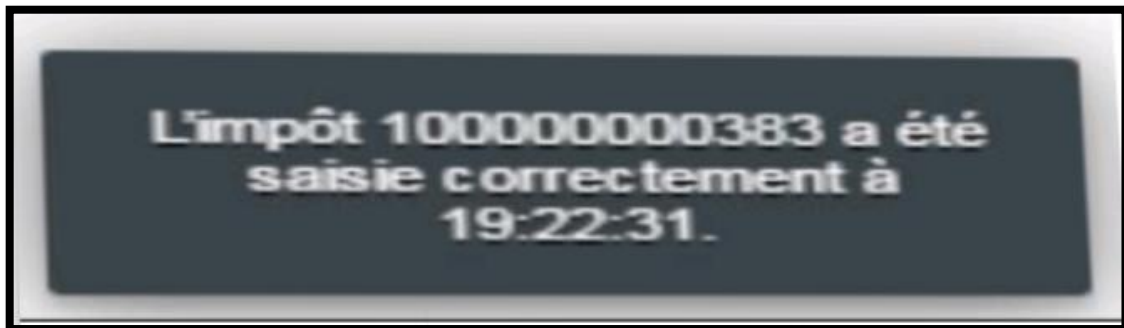
Code	Categorie de revenus	Revenue imposables	Taux	Montants à payer
E3B1	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA	50000	9%	8100
E3B2	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E3B3	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E3B4	Actes médicaux	800000	9%	72000
E3B5	Commissaires et courtiers	0	9%	0

Cliquez ici

+ Réinitialiser [?] Contrôler [?] Sauveg. version prélimin. [?] Envoyer

مستوى الخدمات الضريبية.

اما بالنسبة للدفع تجدر الإشارة انه بالنسبة للدافعين الضرائب التابعين لمركز الضرائب CDI، عند انتهاء من اجراء تصريح الالكتروني سيذهب المكلف الى المركز الضرائب ويقدم المبلغ اما عن طريق الشاك او عن طريق الصندوق.



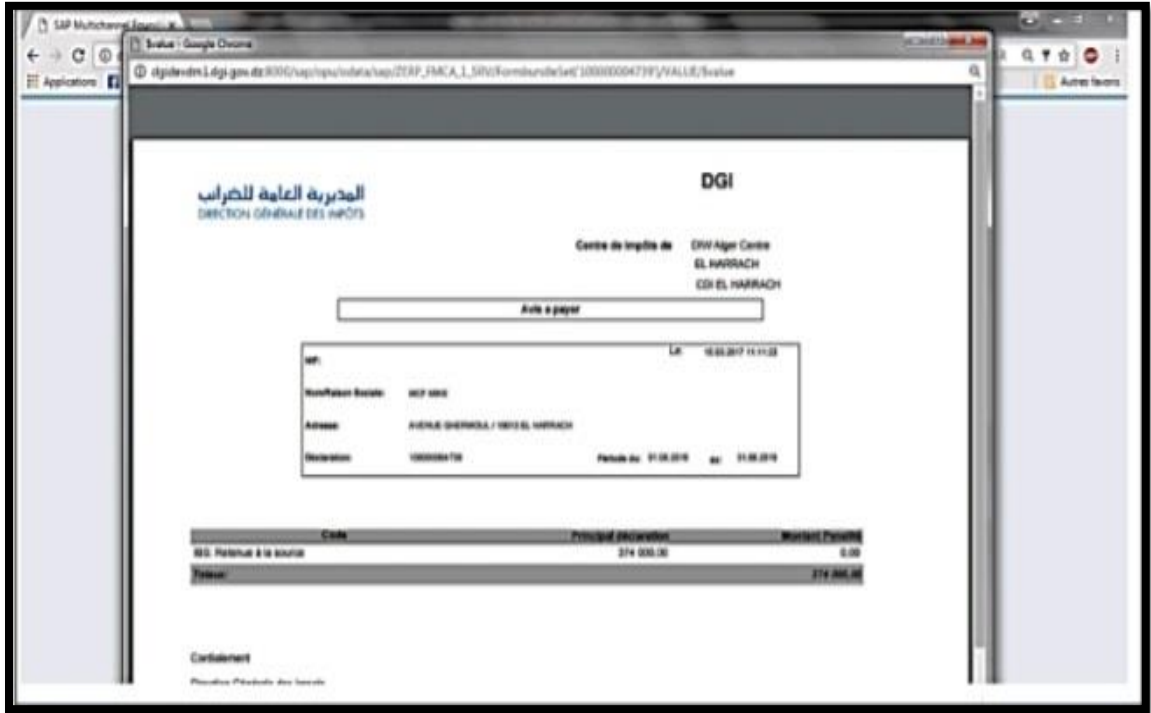
Formulaire n° 100000000350 - TVA: Régime général pour la période 0316

Code	Categorie de revenus	Revenue imposables	Taux	Montants à payer
E3B1	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E3B2	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA	0	9%	0
E3B3	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA	900000	9%	81000
E3B4	Actes médicaux	0	9%	0
E3B5	Commissaires et courtiers	0	9%	0
E3B6	Fourniture d'énergie	80000	9%	7200

CoBarde - Reproducer Avis à Payer

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية مفتشية الضرائب منصوره، ومركز الضرائب برج بوعرييرج

سيعرض النظام تلقائيا اشعار الدفع المقابل للإعلان المرسل في اصدار الملف pdf.



بالرجوع إلى شاشة الالتزامات الضريبية وتحديد الزر الموجود على يمين الشاشة، يتم عرض قائمة منسدلة.

1- يتضمن الزر " غير مملوء " قائمة الالتزامات الضريبية غير المصرح بها.

2- يشتمل الزر "الكل" على قائمة بجمع تصريحات الضريبية المعلنة وغير المعلن عنها.



إذا حددت الزر "الكل" فيمكنك:

- التأكد من ان الالتزام الضريبي الذي اعلناه قد تم تحديثه بتاريخ الارسال.

- إعادة تصوير اشعار بالدفع بالضغط على التسجيل.

Taxe	Période	Début	Fin	Base	Date de paiement
TAP Régime général	Octobre 2017	1 oct. 2017	31 oct. 2017	Taxe sur acte professionnels	20 nov. 2017
TAP Régime général	Novembre 2017	1 nov. 2017	30 nov. 2017	Taxe sur acte professionnels	20 déc. 2017
TAP Régime général	Décembre 2017	1 déc. 2017	31 déc. 2017	Taxe sur acte professionnels	20 jan. 2018
TA Régime général	Janvier 2018	1 jan. 2018	31 jan. 2018	Taxe sur le valeur ajoutée	20 fév. 2018
TA Régime général	Février 2018	1 fév. 2018	28 fév. 2018	Taxe sur le valeur ajoutée	20 mars 2018
TA Régime général	Mars 2018	1 mars 2018	31 mars 2018	Taxe sur le valeur ajoutée	20 avr. 2018
TA Régime général	Avril 2018	1 avr. 2018	30 avr. 2018	Taxe sur le valeur ajoutée	20 mai 2018
TA Régime général	Mai 2018	1 mai 2018	31 mai 2018	Taxe sur le valeur ajoutée	20 juin 2018
TA Régime général	Juin 2018	1 juin 2018	30 juin 2018	Taxe sur le valeur ajoutée	20 juil. 2018

إذا لم نقم بعرض اشعار الدفع في اصدار pdf، وإذا قمنا بإغلاق الشاشة دون طباعتها فننقر على الزر لعرض اشعار الدفع مرة أخرى في pdf.

Code	Catégorie de revenus	Revenus imposables	Taux	Montants à payer
E18100	Revenus des créances, dépôts et cautionnement	80000	10%	8000
E18110	Revenus provenant de bons de classes anonymes	700000	50%	350000
E18120	Revenus perçus dans le cadre d'un contrat de mariage	80000	20%	16000
E18130	Produits versés à des inventeurs résidents à l'étranger ou liés, soit de la concession de licence de exploitation de leurs brevets, soit de la cession ou concession de marque de fabrique, procédé ou formule de fabrication	0	24%	0
E18140	Revenus des entreprises étrangères de transport maritimes	0	10%	0
E18150	Plus values de cession d'actions ou de parts sociales réalisées par des personnes physiques non résidentes d'actions ou de parts sociales réalisées par des	0	15%	0

سادسا: وسائل الدفع في مركز الضرائب CDI:

تشهد الهياكل الضريبية في الجزائر الانطلاق في تطبيق نظام الدفع الالكتروني "جبايتك" للضرائب، عبر البوابة الإلكترونية جبايتك ولكن مركز الضرائب لم يباشر في تطبيق الدفع الالكتروني.

يتم الدفع عبر الوسائل التالية:

الشيك والصندوق فقط ويتم الدفع عند الامين الصندوق في مركز الضرائب CDI.

سابعا: التصريحات الضريبية في موقع "جبايتك".

تتعلق التصريحات الضريبية بشكل اساسي بالتصريحات الضريبية العرضية من دافعي الضرائب الخاضعين لإدارة الشركات الكبرى DGE ومراكز الضريبة CDI ومراكز الضرائب المحلية CPI وتشمل هذه، IRG، راس المال المنقولة، IRG الخدمات المقدمة من قبل الشركات الأجنبية وضريبة المعدل الموحد

الفردى ،ورسوم التسجيل، ودخل IRG /الاراض/IRG الدخل الزراعى، والضريبة على الاصول ،والضريبة الحصول على محترف بطاقة الحرفى، الملقق الصغىر للسيارات، ضريبة الحوافز على النفايات المتعلقة بأنشطة الرعاية فى المستشفيات والعيادات، ضريبة الحوافز للتخلص من النفايات الصناعىة الخاصة، أو الخطيرة الضريبة الإضافىة على مياى الصرف الصناعى الضريبة الإضافىة على التلوث، الضريبة المحددة على الاكياس البلاستىكىة،....

لتسجيل تصريح الضريبة يجب علىه اتباع هذا النموذج بإتباع الخطوات التالىة:

ثامنا: أهم الدوافع التى أدت إلى الرقمنة الإدارة مركز الضرائب CDI

- كثرة الشكاية بالنسبة لتحصيل الجبائى، وهذا الامر الذى أدى إلى عدم الشفافية وهذا ما يؤدى إلى فقدان نظام الجبائى قيمته.
 - غياب التنسيق الكامل للمعلومات والتفاعل بين مختلف المديريات الامر الذى زاد من صعوبة تحديد دخل الافراد وأصولهم.
 - غياب الاحصاء الضريبي الصحيح للوعاء، لوجود رغبة فى عدم دفع الضرائب بسبب بيروقراطية على مستوى هذه الضرائب، وهذا ما يستوجب القضاء عليها وعلى جميع التلاعبات.
 - نقص شفافية والواقعية على التعاملات المتعلقة بالتصريح المصنع والمستورد.
- المبحث الثالث: أثر رقمنة الإدارة الجبائىة فى تحسين تفعيل نظام الجبائى**

من خلال ماتوصلنا اليه يمكن القول بأن الرقمنة لها تأثير غير مباشر على النظام الجبائى، لأنها تأثر فقط على الإدارة الجبائىة من خلال تأثيرها على التصريحات الجبائىة والدفع لمختلف الضرائب والرسوم وتحسين الرقابة.

المطلب الأول: أثر تطبيق الرقمنة فى الإدارة الجبائىة

هناك عدة طرق منها:

- تسهيل عملية جمع الضرائب وتحصيلها وتقليل الوقت والتكلفة اللازمين لذلك، حيث يمكن للمكلفين ارسال طلباتهم عبر الانترنت.
- تحسين دقة وسرعة التقارير المالية والإدارية وتوفير معلومات مهمة للإدارة الجبائىة لاتخاذ القرارات الصحيحة.
- تعزيز التحكم فى التهرب الضريبي، حيث أنه من الصعب القيام بذلك عندما تكون السجلات المالية والضريبة موحدة متاحة للإدارة الجبائىة فى الوقت المناسب.

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية مفتشية الضرائب منصوره، ومركز الضرائب برج بوعريريج

- تحسين التواصل بين الإدارة الجبائية والمكلفين، وتسهيل اتخاذ القرارات الضريبية وتقديم النصائح للمكلفين.
- زيادة الشفافية وتعزيزها يجعل العمليات الجبائية أكثر شفافية ومصداقية ويمكن الوصول إليها والإفصاح عنها بشكل أكبر.

الطلب الثاني: إيجابيات وسلبيات تطبيق الرقمنة

1- سلبيات عدم تطبيق الرقمنة:

بما أن مفتشية الضرائب لدائرة المنصورة لم تقم بتطبيق الرقمنة في مصالحها استنتجنا عدة سلبيات منها ما يلي:

- تبذير وإهدار الورق وسائل المادية
- بذل الجهد العضلي والفكري للأعوان.
- إهدار الوقت في البحث والأرشفة.
- زيادة تكاليف.
- اشعار المكلف يكون يدويا عن طريق استدعاء أو اعدار.

2- إيجابيات تطبيق الرقمنة:

- خلال قيامنا بدراسة التطبيقية في مركز الضرائب برج بوعريريج لا حظنا وجود الرقمنة عكس مفتشية الضرائب التي لا تحتوي على رقمنة وعليه سنذكر أهم إيجابيات الرقمنة.
- تقليص الوقت والجهد.
 - زيادة سرعة التحصيل.
 - تحسين جودة الخدمات.
 - سهولة الوصول إلى البيانات.
 - تقليل التكاليف.
 - تسهيل الخدمة على الإدارة الجبائية والمكلف.

خلاصة الفصل الثاني:

اعتمادا على نتائج الدراسة المستخلصة من اراء الموظفين على مستوى مفتشية الضرائب لدائرة المنصورة ومركز الضرائب برج بوعريريج، فإن الإدارة الضريبية تعطي أهمية بالغة للرقمنة لكونها الركيزة الأساسية لتطوير وترقية الإدارة الجبائية، حيث تؤثر الرقمنة بشكل غير مباشر على النظام الجبائي وكما تمكن التكنولوجيا الحديثة من تبسيط عمليات جمع الضرائب وتحسين كفاءة النظام الجبائي ومن خلال تطبيق الرقمنة في عملية الجبائية وتحسين دقة وسرعة عملية حصر الضرائب، وتحديد المبالغ المستحقة، بالإضافة الى التقليل نسبة الخطأ في النظام الجبائي، كما يمكن استخدام الرقمنة هنا لتحديد المناطق التي يوجد بها تهرب والغش الضريبي واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة هذه الظاهرة وبالتالي تحقيق مزيد من العدالة الضريبية، وعموما هنا اجماع من طرف الموظفين على ان التطبيق الرقمي له انعكاس كبير على تحسين الايرادات الجبائية رغم محدودية تطبيقها في المؤسسات الضريبية.

الختامة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع رقمته الإدارة الجبائية، ودورها في تفعيل نظام الجبائي التي قمنا بها والتي اثارته اهتماما كبيرا في الإدارة الجبائية، والحكومة الجزائرية في السنوات الأخيرة، خاصة بعد تطور التكنولوجيا الذي عرفه العالم.

لذا تم التركيز في دراستنا على مجموعه من النقاط ذات الصلة بالإشكالية العامة لموضوع حيث قسمناه الى فصلين نظري وتطبيقي، تطرقنا في الفصل النظري الى النظام الضريبية وتفعيله ورقمنة الإدارة الجبائية وتناولنا في الجانب التطبيقي دراسات حالة لمفتشية الضرائب لدائرة المنصورة، ومركز الضرائب برج بوعرييج وكيفية الرقمنة في كلتا الإدارتين وتطرقنا في الأخير الى كيفية تفعيل موقع جبايتك في مركز الضرائب CDI، من خلال دراستنا لهذه توصلنا إلى نتائج وتوصيات والأفاق التالية:

نتائج الدراسة:

استخلصنا في دراستنا الموضوع الرقمنة ما يلي:

- العمل بالنظام الجبائي الالكتروني يحد من مشاكل التهرب الضريبي.
- الامكانيات الإلكترونية المتواجدة في مفتشية الضرائب غير كافية للتصريح والدفع الضريبي.
- الامكانيات والتقنيات الإلكترونية المتواجدة في مركز الضرائب كافية من ناحية التصريح ولكنها غير كافية من ناحية الدفع الضريبي.
- تعمل إدارة الضرائب على توفير الخدمات الجبائية للمكلفين من خلال دراسة احتياجاتهم عند استخدام النظام الالكتروني.
- تدفق الانترنت يسمح بسيرورة الخدمة الجبائية في الموقع بشكل جيد.
- سهولة وبساطة استخدام رقمنة نظام الجبائي يساعد على تسهيل التعاملات بين المكلف والإدارة الضرائب.

توصيات الدراسة:

- تعميم وجوب استخدام نظام التصريح الالكتروني لضرائب والرسوم على جميع المكلفين بالضريبة مع تعزيز استخدام نظام الدفع الالكتروني.
- يجب ان يكون مشروع التحول من الإدارة التقليدية للإدارة الإلكترونية فائقة السرعة ذو رؤية شاملة تبدأ من اعلى المستويات في الدولة الى ادناها.
- اقامة الدورات تدريبية في مجال الرقمنة الإلكترونية لجميع الموظفين والمكلفين من اجل زيادة مساهمتهم في انجاح عملية التحويل الى الإدارة الإلكترونية فائقة السرعة.
- توفر الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الضريبية للمكلف.
- نشر ثقافة التصريح والدفع الالكتروني.
- تعميم منظومة الاعلام الآلي في كافة المصالح الضريبية وربطها بالانترنت لضمان جودة الخدمة ومن حيث السرعة واتقان العمل.

- توفر العناصر الفنية والإدارية ذات الكفاءة العالية والخبرة الواسعة من خلال تكوين متخصصين في الضرائب.

افاق الدراسة:

ما يجدر ذكره في الأسطر الأخيرة من هذه المذكرة، أن دراستنا لموضوع رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في تفعيل النظام الجبائي بالجزائر ماهي إلا صفحات متواضعة في حدود المعلومات المتوفرة ووفق للمعطيات المتاحة، فرغم أنها لا تقدم رؤية نهائية أو كاملة، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى في سبيل الاقتراح لا التحديد والحصص:

- طرق تفعيل الدفع الإلكتروني لدى جميع القطاعات الجبائية،
- أثر الرقمنة في إصلاح هيكل الإدارة الجبائية، مع دمج الهياكل الضريبية في كل من:
 - ✓ مركز الضرائب
 - ✓ مديريات كبريات المؤسسات

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1- ولهي بوعلام نظام الضريبة الفعال في الدور الجديد للدولة المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية سنة 2019.

2- ولهي بوعلام جباية المؤسسة دار الهدى عين مليلة الجزائر سنة 2018.

ثانياً: الرسائل الجامعية

مذكرة ماستر:

1- صغانية جيهان دور الرقمنة النظام الضريبي الجزائري في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر مذكرة ماستر تخصص مالية وتجارة دولية جامعة 8 ماي 1945 قالمة في 2021.

2- حاكم نرجس النظام الضريبي الجزائفة الوحيدة في التشريع الضريبي الجزائري مذكره ماستر سنة 2021 2022.

3- جانا نبيل وعباس مهدي، اثر الإدارة الإلكترونية على جوده خدمات الإدارة الجبائية من جهة نظر الموظفين، مذكره ماستر، جامعه محمد صديق بن يحيى جيجل، تخصص محاسبه وجبايه معمقه سنه 2021، 2022.

4- مناصرية سميرة، الزبيري جهيدة، رقمته الإدارة الجبائية واثرها على التحصيل الجبائي، مذكره ماستر، تخصص محاسبه وجبايه معمقه، جامعه محمد البشير الابراهيمي السنه 2021، 2022.

5- ميرة حدة وقندوز هناء، دور الإدارة الجبائية في تنميه تحصيل الضريبي عن طريق تفعيل الرقابة الجبائية، مذكره ماستر، تخصص محاسبة والجباية معمقه، جامعه محمد بوضياف المسيلة، السنة 2020-2021.

6- الياس لوزري، ومحمد بوقريية، رقمته الإدارة الجبائية ودورها في تحصيل الضريبي، مذكره ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقه، جامعه محمد الصديق بن يحيى جيجل، سنة 2021 2022.

أطروحة دكتوراة:

1- حموش خولة فعالية النظام الجبائي في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر دراسة التحليلية لفترة 2005 إلى 2020 أطروحة الدكتوراة السنة الجامعية 2021 و 2022 كلية العلوم الاقتصادية جامعة الجيلاي بونعامه خميس مليانة.

2- خروبي هني، انعكاسات عصرنة الإدارة الضريبية وتحسين خدماتها على المردودية الجبائية، أطروحة دكتوراة، تخصص محاسبة وجباية معمقه جامعة حسيبة بن بوعلی شلف، السنة 2021 2022.

ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية

المقالات:

1- لجلوف سلجا مقال المعاملة الضريبية للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة استاذ مساعد القسم التسيير لجامعة قسنطينة.

2- بوزيان فيصل محي الدين ، محمود عمر، عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر ودورها في تحسين علاقات مع المكلفين بالضريبة، مجلة المعيار الاقتصادية، جامعة تسمسليت، المجلد12، العدد 01 / 2021 ، تاريخ النشر 2 جوان 2021 الصفحة 296 297 298.

المجلات:

2- منصور الشريفة وعد اسماء النظام الضريبي الجزائري في ظل الاصلاحات الضريبية مجلة الاقتصاد والتنمية المجلد 8 العدد اثنين في 2020.

3- عيسى اسماعيل مثل الاقتصاديات لدراسة الفعالية الجبائية للنظام الجبائي الجزائري في ظل تراجع اسعار البترول وتداعيات جائحة كورونا في 2016 و 2021 جامعة حسيبة بن بوعلي في الجزائر مجلة الاقتصادية شمال افريقيا.

رابعاً: التشريعات القانونية

- 1- المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم الممثلة المادة 282.
- 2- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 148 لسنة 2022.
- 3- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 03 لسنة 2023.
- 4- نظام الضريبي الجزائري.

خامساً: المحاضرات

- 1- جباية المؤسسة للدكتور بالوضح الجبالي السنة الجامعية 2020 و 2021.
- 2- النظم الضريبية دولية للدكتور بزة صالح استاذ باحث بقسم العلوم التجارية.

المواقع الإلكترونية

dwww.mfdgi.gov

الملاحق

الملحق رقم 01:

نشرة أعلانية حول بوابة جبايتك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

إذا كنتم شركة تابعة لمديرية كبريات المؤسسات

اعملوا على
تبسيط ضرائبكم بالتصريح
والدفع الإلكتروني
عبر البوابة :
www.jibayatic.dz

تستفيدون من :
فضاء خاص وآمن

مديرية العلاقات العمومية و الاتصال
Adresse : Immeuble Ahmed Francis Cité Malki, Ben Aknoun Tél. : 021-59-51-51 - Site web DGI : www.mfdgi.gov.dz

الملحق رقم 02:

استمارة تسجيل خاصة بموقع جبايتك

Ministère des Finances
Direction Générale des Impôts

jibaya'tic
Services Clientèles des Entreprises

FORMULAIRE DE SOUSCRIPTION

Je soussigné

Adresse:

Courrier électronique:

Agissant en qualité de :

Représentant légal

Mandataire habilité

Pour le contribuable (Raison sociale)

Numéro d'identification Fiscal :

.....

Je déclare avoir pris connaissance des dispositions contenues dans le Cahier des Dispositions Générales des Services JIBAYA'TIC et m'engage à respecter les obligations qui en découlent.

Ci-joint, un maximum de trois (03) RIB qui sont invoqués alternativement, dans les ordres de virement qui seront générés automatiquement à l'issue des télédéclarations sur JIBAYA'TIC.

Fait à le


Signature + cachet de l'Entreprise

Direction Générale des Impôts
Boulevard Charles-François, 48110 Sidi Bou Amrane, Alger <http://www.dgi.dz>

الملحق 03:

ملحق استمارة التسجيل

Ministère des Finances
Direction Générale des Impôts



FORMULAIRE DE SOUSCRIPTION

Je soussigné

Adresse:

Courrier électronique:

Agissant en qualité de :

Représentant légal
 Mandataire habilité

Pour le contribuable (Raison sociale)

Numéro d'identification Fiscal :
.....

Je déclare avoir pris connaissance des dispositions contenues dans le Cahier des Dispositions Générales des Services JIBAYATIC et m'engage à respecter les obligations qui en découlent.

Ci-joint, un maximum de trois (03) RIB qui sont invoqués alternativement, dans les ordres de virement qui seront générés automatiquement à l'issue des télédéclarations sur JIBAYATIC.

Fait à le

Signature + cachet de l'Entreprise

Direction Générale des Impôts
Boulevard El-Hamad Frécha, 169 0001, Ben Aknoun, Alger <http://www.dgic.dz>

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	-
شكر وعرافان	-
ملخص الدراسة	-
قائمة المحتويات	I
قائمة الجداول	II
قائمة الأشكال	III
قائمة الملاحق	IV
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الإطار النظري للنظام الجبائي ورقمنة الإدارة الجبائية	
المبحث الأول: النظام الجبائي الجزائري.	05
المطلب الأول: النظام الجبائي.	05
المطلب الثاني: طبيعة النظام الجبائي الجزائري.	08
المبحث الثاني: رقمنة الإدارة الجبائية.	27
المطلب الأول: الإدارة الجبائية.	27
المطلب الثاني: رقمنة الإدارة الجبائية.	33
المبحث الثالث: الدراسات السابقة.	40
المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.	40
المطلب الثاني: أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.	42
الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية مفتشية الضرائب لدائرة المنصورة ومركز الضرائب برج بوعريريج.	
المبحث الأول: تقديم وعرض المؤسسة محل الدراسة.	45
المطلب الأول: دراسة حالة لمفتشية الضرائب دائرة المنصورة.	45
المطلب الثاني: دراسة حالة بمركز الضرائب برج بوعريريج.	50
المبحث الثاني: طرق تطبيق الرقمنة في محل الدراسة .	54
المطلب الأول: طرق تطبيق الرقمنة في مفتشية الضرائب لدائرة منصورة .	54
المطلب الثاني: طرق تطبيق الرقمنة في مركز الضرائب برج بوعريريج.	56
المبحث الثالث: أثر رقمنة الإدارة الجبائية في تحسين تفعيل النظام الجبائي.	70
المطلب الأول: أثر تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية.	70

71	المطلب الثاني: إجابيات وسلبيات تطبيق الرقمنة .
73	الخاتمة
76	قائمة المراجع
79	الملاحق
84	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في تفعيل النظام الجبائي حيث تطرقنا إلى مفهوم النظام الجبائي وأهدافه ومكوناته وكذلك إلى طبيعة النظام الجبائي الجزائري، حيث تم تصنيف بعض الضرائب والرسوم وأهم أنظمة الاضلاع وكذا تفعيل نظام الجبائي كما تطرقنا إلى مفهوم الرقمنة ومدى استخدامها في الإدارة الجبائية في الجزائر، ودورها في تفعيل النظام الجبائي، بحيث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا وقد توصلنا إلى بداية التوجه إلى الرقمنة الإدارية الجبائية في الجزائر من خلال اطلاق نظام المعلومات الجبائي وهو نظام معلوماتي إلكتروني مستحدث تم تبنيه حديثا أصبح قيد التطبيق على مستوى مديرية كبريات المؤسسات وبعض المديريات كمرحلة أولى كما توصلنا إلى أن عملية تبني نظام معلوماتي إلكتروني كانت مرتكزة على عمليات تصريحات الجبائية وعمليات تحصيل الجبائي.

Abstract:

This study aims to shed light on the digitization of tax administration and its role in activating the tax system, where we touched on the concept of the tax system, its objectives and components, as well as the nature of the Algerian tax system, in which taxes and fees were classified and the most important systems for activating the tax system. We also touched on the concept of control and the extent of its use in the tax administration in Algeria. And its role in activating the tax system, where we used the analytical descriptive approach, and we have reached the beginning of the tendency to digitize the tax system in Algeria through the launch of the fiscal information system, which is an innovative electronic information system that was recently adopted and became in effect at the level of directorates of major institutions and some directorates as a first stage. The process of adopting an electronic information system was based on tax declarations and tax collection processes.

Key words: tax system, fiscal digitization, digitization administration.